

اختلقت كالعادة بيانا من وحي خيالها

وكالة «الأنباء» الجزائرية تنتشي
بـ «نصر دبلوماسي» مزعوم على
المغرب داخل ردهات الجامعة العربية



شركات روسية في مهمة تجارية إلى المغرب

تشارك سبع شركات روسية، قريبا، في مهمة تجارية إلى المغرب، وذلك بمبادرة من مركز «موسبروم»، وهي منظمة متخصصة في تنمية صادرات الشركات المنتمية لموسكو.

وقال رئيس قطاع الاستثمار والسياسة الصناعية بمدينة موسكو، فلاديسلاف أوفتشينسكي، في بلاغ، إنه «اعتبارا للطلب القوي على منتجاتنا من قبل الشركات المغربية، سينظم مركز موسبروم بعثة تجارية».

وأوضح المسؤول أنه «سيتم تمثيل ما مجموعه سبع شركات مصنعة للمعدات تنتمي للعاصمة»، مشيرا إلى أن الشركات التي اختارها مركز «موسبروم» للمشاركة في هذه البعثة تتخصص، على الخصوص، في صناعة آلات الحفر وأدوات اللبزر، والطابعات ثلاثية الأبعاد، ومعدات أمن النقل والمنشآت الاستراتيجية.

وأضاف البلاغ أن البعثة التجارية التي يتم تنظيمها في إطار برنامج مشتري مركز «موسبروم»، ستتميز بمفاوضات ثنائية مستهدفة بين المصنعين والريضاء.

04

البرازيل: مجلس النواب يصادق على اتفاقية تعاون في مجال الدفاع مع المغرب

اعتمد مجلس النواب البرازيلي مشروع مرسوم بالمصادقة على اتفاقية الإطار للتعاون في مجال الدفاع مع المغرب، الموقعة في برازيليا في 13 يونيو 2019.

ويتناول مشروع المرسوم التشريعي، الذي تمت إحالته على مجلس الشيوخ، مجالات مختلفة من التعاون الدفاعي وينص على «تبادل الزيارات من قبل وفود من كلا البلدين، وتبادل المؤطرين وطلاب المؤسسات التعليمية العسكرية» كما توضح المؤسسة التشريعية على موقعها على الإنترنت.

وكتب النائب روبنز بيريرا سيلفا جونيور على حسابه على تويتر أن المرسوم، الذي يصادق على نص الاتفاقية الإطار للتعاون بين البرازيل والمغرب في مجال الدفاع والذي يشدد على البحث والتطوير والدعم اللوجستي واقتناء المنتجات والخدمات، قد تم اعتماده.

03

عملية «أميرة».. غمز فرنسي في هشاشة النظام الجزائري

واقتصاديا... الملف الصحفي، يبدو أنه نفخ قوي في جمر التوتر الحالي في العلاقات الفرنسية-الجزائرية... «زبما» لأن فرنسا يرهقها النظام الجزائري بهشاشته السياسية وبتقلباته ويتبعات أزماته الداخلية والخارجية... أصلا عملية تهريب الصحفية الجزائرية أميرة يوراي من تونس إلى فرنسا، وتم من استهانة فرنسية بالنظام الجزائري واستنصار لوزنه وتنفيذ لرد فعله في علاقاته مع فرنسا... في الجزائر ردد الجميع «هذه إهانة»... هكذا إذن «القوة الضاربة» تهاون... ولا تملك إلا أن تضرب الإخماس في الأسداء، وتحول لتستدعي سفيرها في فرنسا للتشاور، مرة أخرى، وبعد استدعاءات سابقة له للتشاور، يعود بعدها إلى فرنسا مكتفيا بغنم «الإياب من عبث الاستشارة»... قبل أشهر قليلة زار الرئيس الفرنسي الجزائر، وبعد أشهر قليلة، يفترض أن يزور الرئيس الجزائري فرنسا، وما بين الزيارتين أحاديث «عذبة» عن ترميم الذائرة المشتركة وإعادة ترتيب وقائعها وأروقتها، عن تفاهات سياسية، عن تعاون اقتصادي وعن تعاون عسكري، وفجأة يتزلزل كل ذلك وحتى ينصدع، بسبب فرار صحفية جزائرية-فرنسية من قمع النظام الجزائري، وتنطلق في الجزائر، حملة «وطنية» ضد فرنسا ونصرة «كرامة» النظام الجزائري، وفي فرنسا يصدر ملف جديدة «لوموند» يقول ما كانت تعرف، وتجنب قولها منذ سنوات، وبه تصف اليوم جنرالات الحكم الجزائري.

والتحدي... وانطلق قطار الشبيبة الاتحادية... قطار النضال والتحدى... المعنى في الطريق، الإرادة والدينامية، القطع مع الجمود والكسل، الفورة على الانغلاق، والانفتاح... حراك شبابي اتحادي، حراك واعي، دال ومعبّر، مغزى عميق، رسائل ورموز... الشبيبة الاتحادية هي القاطرة، هي الرافعة، هي المدرسة، هي النخبة، هي القيادة، وطموح مبادرة وإبداع... إنه الماضي الذي يمتد في الحاضر، هم شباب في عمر الزهور، شباب جميل يعانق القيم الجميلة، قيم الحب والتواصل والحوار، قيم التسامح والانفتاح والتأخي، قيم التجديد والخلق والإبداع، شباب جميل يعشق الحياة، شباب اختار معانقة الأمل والمستقبل لذا قرر الانتماء إلى هذه المنظمة العتيقة؛ الشبيبة الاتحادية، حيث شروط التربية والتوعية، رفعة الأخلاق وسمو المبادئ... 03

فرنسا مع المغرب، بكلفتها الباهضة عليها، سياسيا

باتفاق مع مشاهد 24

اعتبرها معقدة جدا وذات أبعاد تجارية وسياسية الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه البالغ إزاء تجميد الجزائر للعمليات التجارية مع إسبانيا

04



الجميس 16 فبراير 2023 الموافق 25 رجب 1444 العدد 13.377

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

في لقاء تواسلي بمجلس النواب

الضريق الاشتراكي يطالب بسن إجراءات وقوانين لمحاربة الفساد بمختلف أصنافه

من بينهم معتقل سابق في قضايا الإرهاب، وشقيقان يحملان الفكر المتطرف

توقيف 7 أشخاص بفاس بتهمة الابتزاز باسم «الفيء»



نظمت لجنة مراقبة المالية العامة، مساء أول أمس الثلاثاء 14 فبراير 2023، لقاء تواسليا حول الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.

وأفاد رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، محمد بشير الراشدي، أن الهيئة قدمت 34 تقريرا مابين 2019 و2021، تضمنت ما يناهز 1000 اقتراح وتوصية بوضع مقاربات جديدة للشفافية وجودة الخدمات العمومية، وسن تشريعات من شأنها إحداث بيئة ضامنة للردع ومكافحة الإغلات من العقاب. ودعا الراشدي إلى تتبع ورصد مال توصيات الهيئة ومعالجة المواضيع الأخرى ذات الأولوية من خلال ملاءمة قانون المسطرة الجنائية مع المتطلبات الإجرائية لمكافحة الفساد، وتناضل توجه تشريعي ملائم للوقاية من الإثراء غير المشروع ورصد الآليات الناجمة لمكافحة الفساد النهوض بمنظومة التبليغ عن أفعال الفساد «لتعزيز مقومات الانخراط الجماعي الواعي». وأكد أيضا على أهمية استنقاء مرجعيات الإثراء غير المشروع ودراسة المقترحات الجاري بها العمل والتعديلات المقترحة على مشروع قانون المسطرة الجنائية، وتحسين الضمانات من أجل النهوض بالتبليغ والكشف عن جرائم الفساد وتيسير بلوغها إلى القضاء وضمان النجاعة القضائية وحماية المبلغين.

أكد مصدر أمني أن مقدم شرطة يعمل بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة قلعة السراغنة اضطر لاستخدام سلاحه الوظيفي، زوال يوم الثلاثاء 14 فبراير الجاري، لتحديد خطر صادر عن شخص كان في حالة غير طبيعية، عرض والدته وعناصر الشرطة لاعتداء خطير بواسطة أسلحة بيضاء من الحجم الكبير.

واستنادا للمعلومات التي وفرها المصدر عن الواقعة، فقد توصلت مصالح الأمن ببلاغ حول احتجاز المعنى بالأمر لوالدته المسنة وتعريضها لاعتداء جسدي خطير، وهو ما استدعى إيفاد دوريات الشرطة رفقة عناصر الوقاية المدنية لتحرير الضحية وتمكينها من الإسعافات الأولية، غير أن المشتبه به رفض الإمتثال وأبدى مقاومة عنيفة مستعملا سلاحين أبيضين من الحجم الكبير.

وأضاف المصدر أنه أمام حالة الانفداع القوية التي كان عليها المشتبه به، فقد اضطر مقدم شرطة لإطلاق رصاصتين تحذيريتين في الهواء بينما وجه ثلاث رصاصات للأطراف السفلى للمعنى بالأمر، مما مكن من دفع الخطر الصادر عنه وتفاذي مواصلة الاعتداء على والدته الضحية.

اعتبرت الأستاذة الباحثة عفيفة حكم أن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد مقلقة على جميع المستويات، خاصة ونحن نعيش في سياقات وطنية وجوهرية دولية صعبة، زادت من تفاقم الأزمة، والأرقام الاقتصادية خير دليل ومؤشر على ذلك. وأضافت أستاذة الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالرباط، التي قدمت مداخلة في ندوة نظمها جمعية رباط الفتح، مساء أول أمس بمقرها بالرباط حول قانون المالية 2023، أن جل جهات المملكة المغربية تعيش في الهشاشة والفقر، باستثناء ثلاث جهات تشهد استثمارات وحركية اقتصادية كجهة الرباط سلا القنيطرة وجهة الدار البيضاء سطات وجهة طنجة تطوان الحسيمة. وقدمت نفس المتحدث صورة قاتمة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي المقلق، وفي نفس الوقت انتقدت النموذج التنموي الجديد الذي قالت إنها قرأته أكثر من مرة ولم تجد فيه أي إضافات كبيرة، مطالبة في نفس الآن بمراجعتها لأنه يتضمن عدة أشياء تسوجب ذلك، بل هناك وضعيات اقتصادية تم نقلها من النموذج التنموي السابق إلى النموذج التنموي الجديد.

فضيحة أخرى على مكتب لقعج ..

البطاقة الصفراء بين الرجاء وأولمبيك أسفي «تلد» وثيقة مزورة

التي حظيت بإشادة الكاتب الأول، وتفعيل لتوجيهات الكاتب الأول، ويتنسيق مع الكاتب العام، عقدت الشبيبة الاتحادية بوجدة برئاسة صابرين المساوي عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، يوم الأحد 12 فبراير، بمقر الحزب بوجدة، اجتماعا لتفعيل توجيهات الكاتب الأول وتنزيل برنامج الشبيبة الاتحادية في الميدان على مستوى الأقاليم، وهو البرنامج الذي يقارب التعليم، الإشعاع، التاطير والتكوين، تشكيل اللجان الوظيفية... وانطلق قطار الشبيبة الاتحادية... قطار النضال والتحدى... المعنى في الطريق، الإرادة والدينامية، القطع مع الجمود والكسل، الفورة على الانغلاق، والانفتاح... حراك شبابي اتحادي، حراك واعي، دال ومعبّر، مغزى عميق، رسائل ورموز... الشبيبة الاتحادية هي القاطرة، هي الرافعة، هي المدرسة، هي النخبة، هي القيادة، وطموح مبادرة وإبداع... إنه الماضي الذي يمتد في الحاضر، هم شباب في عمر الزهور، شباب جميل يعانق القيم الجميلة، قيم الحب والتواصل والحوار، قيم التسامح والانفتاح والتأخي، قيم التجديد والخلق والإبداع، شباب جميل يعشق الحياة، شباب اختار معانقة الأمل والمستقبل لذا قرر الانتماء إلى هذه المنظمة العتيقة؛ الشبيبة الاتحادية، حيث شروط التربية والتوعية، رفعة الأخلاق وسمو المبادئ... 03

طالع السعود الأطلسي

بالمقرب المركزي، 2023، وبالمقر المركزي بالرباط، عقد المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، اجتماعا عاديا خصص للتداول في القضايا السياسية والتنظيمية المطروحة على الشبيبة الاتحادية في الظرفية الراهنة، ونظرا لأهمية الاجتماع ورهائاته المستقبلية، ترأسه إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بحضور عبد الله الصيبري، عضو المكتب السياسي المكلف بقطاع الشباب، فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، افتتح الاجتماع بتقديم الحصيلة التنظيمية والإشعاعية للشبيبة الاتحادية والدينامية الواعية التي تعرفها المنظمة، الحصيلة

تشرية موقع العربي الجديد

قطر والمغرب في مواجهة برلمان أوروبا

عبد الحميد جماهري hamidjahri@yahoo.fr

فجأة، وجد المغرب وقطر نفسيهما وسط عاصفة أوروبية - أوروبية، تهم ارتشاء نواب برلمانيين أوروبيين ثبتت عليهم الجريمة، ففي ما يبدو، ولأسباب لم تعد مجهولة، ربطت الحملة بين البلدين، منذ تنظيم مونديال 2022، والتعاون الذي جمعهما، بعد أن كانت عواصم أوروبية، سيما منها باريس، قد شنت حملة شعواء ضد التظاهرة الدولية الأزقي عالميا. ولقد أصبحت هذه القضية معروفة في أدق التفاصيل، إلا بخصوص ما بُعثت الحجة، وعلى ما يتهم به البلدان العربيان.

ما زالت الحجج الوحيدة هي ما ينسب للمتهمين أو ما يصدر عنهم، خصوصا الإيطالي بيير انطوني بانتزيري ومواطنيه فرانسيسكو جيورجي ونيكولو فيغا تالامنتا ولوكا فيرينتي الأمين العام للكونفدرالية النقابية الدولية واليونانية أيضا كايبي المعتقلة على ذمة التحقيق والبلجيكي مارك تارابيللا القريب من بانتزيري. وملخص قضيتهم أنهم قاضوا أموالا من أجل العمل لفائدة منظمة غير حكومية، فايت إمبونييتي (Fight Impunity) أو تعاملوا مع رسميين من وزراء ونواب من الدول المتهمة!

في توقيت القضية ما يثير الشك، حيث استعملت امتدادا للحرب ضد الموندiales، والتي رفعت فيها رايات حقوق الإنسان و«الانتهاكات» التي تعرض لها في البلد المضيف، وهو اللواء الذي رفعه البرلمان الأوروبي مجددا، بإقطابه السياسية والإعلامية، ضد المغرب، في تزامن غريب حقا.

والبلدان متهمة، بمقتضى الصك الأوروبي، برشوة البرلمانيين وبلانتهاك حقوق الإنسان في ترسانة الاتهام نفسها. وهما أمران لا يقدم البرلمانيون الأوروبيون الدليل بخصوصهما، اللهم إلا من شهادات أوساط قريبة من المنظمات الغربية تارة، أو من تقارير غير دقيقة، تهم منظمات لا تكلف نفسها عناء البحث والتحري كما يتهمها بذلك عرب وأسيويون عديدون، وحتى بعض الغربيين أنفسهم... وانفجرت القضية في ديسمبر 2022، بالنسبة لقطر والمغرب على حد سواء.

ومن مفارقات المتابعة الدقيقة لشؤون البرلمان الأوروبي الذي يتشكل من فسيفساء سياسية وأيديولوجية تمتد من اليسار الراكلي إلى اليمين المتطرف، مرورا بالمحافظين والليبراليين والوسط، أن ما كان يعتبر، إلى عهد قريب، أمرا من صميم «اللوبيينغ» المتعارف عليه دوليا، سرعان ما صار قضية رشوة وفساد، بل إن أصواتا أوروبية كثيرة تساءلت بقوة: لماذا لا يعترف بان البرلمانيين جرى رشوهم لأنهم كانوا قابلين للارتشاء... غير أن الظاهرة التي تناولتها صحف كثيرة بتعميق الأسئلة رست، في ظاهرها، عند دولتين اثنتين، المغرب وقطر، بالنسبة للاتهامات، لأسباب ذات صلة بمحاولة الاستقلال بالبراي وعدم الاحتماء بأي مظلة غربية كما كان الحال إبان المحميات القديمة.

وبالرغم من أن البلدين لم يريدا الدخول في سجل معروفه تبعاته، فإنهما، مع ذلك، يعلنان براعتهما من التهم، بل لا يدخران جهدا في المطالبة بمحاربة الفساد وعدم التهاون في مجابهته من أي طرف كان. والمفارقة التالية أننا نرى، في كل القضية، أنه لا يُقر بما هو خارج ما تروجه الأوساط المناهضة لقطر أو المغرب. ولعل الملاحظة الأساسية أن ذلك يتزامن دوما مع أزمات تعاني منها عواصم أوروبية، منها ما هو في حكم الأزمات الطاقية، ومنها ما هو في حكم الأزمات الجيوسياسية، وتغير معطيات العلاقات الدولية. وعليه، ترفع قضايا الحقوق وقضايا الرشوة فزاعتين توجهان بمقدار محسوب ضد هذه الدولة أو تلك.

والأهم من ذلك كله أن صورة البرلمان الأوروبي، التي تعرضت لتعرية قاسية، فتحت النقاش أوسع مما يُراد له، بحيث طرح المهتمون قضية مجموعات الضغط وتاطيرها من جديد، تبعها لما تعتبره المؤسسة التشريعية الأوروبية موضوعا خاضعا لتاطير قوى من لدنها. ويكفي أن نعرف أن البرلمان الأوروبي يضم 12 ألف مجموعة ضغط (لوبي)، وهو رقم كبير، بالرغم من الاعتراف به رسميا، ومن مهامه المتخصص عليها في التشريع الأوروبي «كل الأنشطة التي تهدف إلى التأثير على السياسات أو مسلسل القرارات لدى هيئات الاتحاد الأوروبي، بغض النظر عن مكان التواصل وقناته المستعملة»، وهو تعريف يترك الباب مشرعا لتحركات مجموعات الضغط، كما ينشر عن عمل هذه المجموعات.

اختارت يومية «لوموند» عنوانا مستفرا حقا وهي تصف الوضع الذي يوجد عليه البرلمان الأوروبي، واعتبرت أن هذه المؤسسة الأوروبية التي تضم 705 منتخبين وسبعة فرق نيابية و45 وفدا، قد دخلت «عصر الريبة والشك»، وأنها صارت مطالبة بإصلاح نفسها، عوض الاعتماد في كل منعطف على الاتهام، بالرشوة تارة أو بانتهاك حقوق الإنسان تارة أخرى، فهذه المؤسسة مطالبة بتقديم الحساب لمن انتخبوها، وهم مواطنون أوروبيون ينتظرون منها نوابا محترمين ونزهاء وغير قابلين للارتشاء، في أوروبا أو في غيرها.

يوم السبت 11 فبراير 2023، وبالمقر المركزي بالرباط، عقد المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، اجتماعا عاديا خصص للتداول في القضايا السياسية والتنظيمية المطروحة على الشبيبة الاتحادية في الظرفية الراهنة، ونظرا لأهمية الاجتماع ورهائاته المستقبلية، ترأسه إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بحضور عبد الله الصيبري، عضو المكتب السياسي المكلف بقطاع الشباب، فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، افتتح الاجتماع بتقديم الحصيلة التنظيمية والإشعاعية للشبيبة الاتحادية والدينامية الواعية التي تعرفها المنظمة، الحصيلة

عبد السلام المساوي



عبد السلام المساوي

عبد السلام المساوي

عبد السلام المساوي

لكل اشتراك جديد في النقال



عرض خاص بالزبناء الخواص، رصيد إضافي من 1 إلى 5Go على الفورويات التالية :
11H + 2Go / 13Go + 4H / 15Go + 5H / 14H + 14Go / 22H + 12Go / 30H + 30Go

إلى غاية
5Go
مهداة
كل شهر



شهران



مجانا

لمدة 3 أشهر



E-BOUTIQUE

عرض صالح إلى غاية 30 أبريل 2023

في لقاء تواصله بمجلس النواب

الفريق الاشتراكي يطالب بسن إجراءات وقوانين لمحاربة الفساد بصنائه

■ الرباط:

محمد الطالبي

نظمت لجنة مراقبة المالية العامة، مساء أول أمس الثلاثاء 14 فبراير 2023، لقاء تواصليا حول الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.

وأفاد رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، محمد بشير الراشدي، أن الهيئة قدمت 34 تقريرا ما بين 2019 و2021، تضمنت ما يناهز 1000 اقتراح وتوصية بوضع مقاربات جديدة للشفافية وجودة الخدمات العمومية، وسن تشريعات الإفلات من العقاب، ودعا الراشدي إلى تتبع من شأنها إحداث بيئة ضامنة للردع ومكافحة المسطرة الجنائية مع المتطلبات الإجرائية لمكافحة الفساد، وتواصل توجهه تشريعي مالم للوقاية من الإثراء غير المشروع ورسد الآليات الناجمة لمكافحة، وكذا النهوض بمنظومة التبليغ عن أفعال الفساد «لتعزيز مقومات الانخراط الجماعي الواعي».

وأكد أيضا على أهمية استقراء مرجعيات الإثراء غير المشروع ودراسة المتطلبات الجاري بها العمل والتعديلات المقترحة على مشروع قانون المسطرة الجنائية، وتحسين الضمانات من أجل النهوض بالتبليغ والكشف عن جرائم الفساد وتيسير بلوغها إلى القضاء وضمان النجاعة القضائية وحماية المبلغين. وفي كلمته باسم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أكد النائب البرلماني سعيد بعزير، أن هذا اللقاء يدخل في إطار التحسيس بمحاربة الرشوة والفساد ببلادنا وكذا انفتاح البرلمان على مؤسسات الحكامة المنصوص عليها في الدستور.

وشدد النائب البرلماني، على «أننا في حاجة إلى آراء داخل البرلمان قصد التشريع للتصدي للفساد ومحاربة الرشوة، تتماشى مع سياسة الدولة في مجال مكافحة كل أشكال الفساد». وتابع النائب الإتحادي في هذا الصدد، أن الفريق الاشتراكي قدم مقترح قانون يتعلق بالإثراء غير المشروع وتضارب المصالح، كما قدم مقترح قانون يتعلق بإحداث هيئة قضائية الدولة وكذا حماية الممتلكات، وكل ذلك يدخل في خانة تخليق الحياة العامة.

واعتبر المتحدث، أنه مع تطور الحياة وتطور الفساد معها بمختلف أشكاله، سواء المالي أو الإداري أو الاقتصادي، بات يفرض اليوم بحث كيفية تقييم الرصيد الذي حققته بلادنا في هذا المجال وإيجاد الحلول المناسبة والواقعية للتصدي لهذه الظاهرة ومحاربتها. وسجل سعيد بعزير بأن هناك عدة أمور تحتاج إلى تثمين الرصيد الوطني والسير نحو المستقبل والقيام بتقييم كل السياسات في

مجال مكافحة كل مظاهر الفساد. مشيرا إلى أن جلالة الملك ما فتى يؤكد على تضافر جهود كل المتدخلين والفاعلين لمحاربة الفساد والرشوة. وتسأل النائب الإتحادي عن مدى توفر بلادنا على شروط مكافحة الفساد، بالرغم من وجود مؤسسات دستورية، مؤكدا في نفس الوقت على ضرورة مراجعة كل التشريعات لمواكبة تطور المجتمع وبالتالي التصدي لظاهرة الفساد.

ولفت سعيد بعزير، إلى ضرورة العمل على إشاعة ثقافة محاربة الفساد داخل المجتمع، ومساهمة كافة الفاعلين سواء البرلمان أو الهيئة على تضافر الجهود لمكافحة الرشوة والفساد.

ومن جهته، أكدت النائبة الإتحادية حنان فطراس أن الرشوة الجنسية تعتبر ظاهرة جد مقلقة لأنها تمس كرامة الإنسان أولا، وباتت تنتشر في العديد من المجالات والقطاعات، وبالتالي يجب تضافر الجهود للتصدي لها.

وسجلت النائبة البرلمانية، بأنه طفا على السطح ما يعرف بالرشوة الجنسية وتكون النساء ضحايا هذه الظاهرة، وهو ما يفرض توافر إرادة حقيقية للتصدي لهذا النوع من الرشوة. معتبرة أن مسؤولية فضح مثل هذه



الممارسات هي على عاتق المجتمع المدني ومهين الصحافة والإعلام وخاصة الإعلام الرقمي. واستهلّت النائبة البرلمانية كلمتها، خلال هذا اللقاء، بالإحالة على تقرير منظمة «ترانسبرانسبي»، التي اعتبرت أن وضعية الفساد بالغرب في تقهقر، وحصل بذلك على الرتبة 87 عالميا، حيث تراجع ب7 درجات سنة 2022 مقارنة بسنة 2021.

وتابعت النائبة الإتحادية، أن المنظمة الدولية نهت إلى أن الفساد يمس القطاع العام والخاص على حد سواء، وأن مؤشر مدركاته يقيس مدى جهود الدولة في محاربة هذه الظاهرة عن طريق التشريعات التي يتم إقرارها أو التي لم يتم تبنيها، بحيث سجلت أنه تم سحب مجموعة من مشاريع القوانين التي لها علاقة بمحاربة الفساد كمشروع القانون الجنائي الذي يتضمن مقتضيات تجريم الإثراء غير المشروع، كما تم كذلك سحب مشروع قانون تنظيم احتلال الملك العمومي.

وشددت حنان فطراس على أن هذه الوسيلة، حسب المنظمة، تعكس الافتقار إلى الإرادة السياسية القادرة على التعامل مع الفساد. وخلصت النائبة الإتحادية إلى أن هناك

دراسة قام بها خبراء في المجال الاقتصادي، تظهر بأن الرشوة قلصت من حجم الاستثمار وزادت من اختلال توازنات الاقتصاد الوطني من خلال ممارسات عديدة كالتهرب الضريبي الذي يضع موارد كبيرة على الدولة، وبالتالي تقاوم العجز التجاري والديون الخارجية، وكذلك فقدان المواطن المغربي الثقة تجاه المؤسسات وتقاوم التفاوتات المجالية التي تنامت معها الهشاشة والفقر وظهرت مشاريع تنموية متهاكلة.

وبدوره شدد مولاي المهدي العلوي على ضرورة تضافر الجهود للتصدي لظاهرة الفساد والرشوة، عبر اتخاذ إجراءات وتدابير واقعية وفعالة وناجعة لمحاربتها.

واعتبر النائب الإتحادي أنه لا بد من تغيير بعض العقليات للتعاطي مع محاربة الفساد والحد من انتشاره في شتى القطاعات والمجالات.

كما طالب هذا اللقاء، بتقديم عرض من طرف رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، تمحور حول عمل الهيئة واختصاصاتها وأدوارها المختلفة والهامة في مجال مكافحة الفساد ومحاربة الرشوة.

حفاظا على القطاع الفلاحي بجهة سوس ماسة هل تفرض الدولة المغربية ضمانات مالية وشخصية على أي مستثمر أجنبي لمنعه من التلاعب في القطاع الفلاحي؟



■ عبداللطيف الكامل

شكل الاستثمار الأجنبي في القطاع الفلاحي بجهة سوس ماسة عموما، قيمة مضافة على مستوى التنافسية في الجودة أو الإنتاج والاستجابة لطلبات الأسواق الداخلية والخارجية، لكن بات هذا الاستثمار، في بعض الأحيان، عالة على مؤسسات القروض وعلى الشركاء والممولين حيث يعهد بعض المستثمرين الأجانب إلى الإخلال بكافة الالتزامات تجاه مؤسسات القروض والممولين مما يكبد الجميع خسارات فادحة.

هذا التلاعب بقطاع الفلاحة بجهة سوس ماسة من بعض المستثمرين الأجانب يفرض على الدولة أن تشترط عليهم في دفتر التحملات إيداع ضمانات مالية أو شخصية بناء على توقعات رقم المعاملات السنوية، وذلك لمنع أي مستثمر أجنبي منعا قاطعا من خلق أكثر من شركة فلاحية واحدة إلا إذا أدلى بإبراء ذمة شركته الأولى من طرف مؤسسات الدولة والممولين.

كما على الدولة أن تشترط على أي مستثمر أجنبي في القطاع الفلاحي بجهة سوس ماسة الإدلاء بوثائق تؤكد تسوية جميع التزاماته المالية في الشركة الأولى مع مؤسسات القروض والممولين والعالمين بتلك الشركة عند تأسيس شركة ثانية مع الإدلاء طبعا بالأسباب الموضوعية وراء تأسيس هذه الشركة في النشاط الفلاحي نفسه وفي المكان ذاته.

ويجب عليها أيضا أن تتأكد جيدا من هوية المسيرين والشركاء الأجانب ومن عناوين سكنهم بالمغرب ومكان اشتغالهم ومن مصدر أموالهم قبل المجيء إلى المغرب، وذلك حفاظا على مصير القطاع الفلاحي الذي قد يتعرض أحيانا لهزات بسبب هذه التلاعبات، بعد أن تم النصب والاحتيال على مؤسسات القروض والممولين.

ومناسبة هذا الكلام، هو أن بعض الفلاحين المغاربة بجهة سوس ماسة وتحديدا بإقليم اشتوكة آيت باها يشتكون من تلاعبات شركائهم الأجانب في هذا الجانب، مما دفع بعضهم إلى فضح هذه التلاعبات وأشكال النصب والاحتيال التي يلجأ إليها بعض المستثمرين الأجانب، كما ورد ذلك في تدوينات لهم نشرها على صفحات الفيسبوك.

فعلى سبيل المثال جاء في تدوينة للفلاح المنتج الشاب رضوان منبران «هناك من يستغل سهولة خلق الشركات وتوطئتها في صناديق البريد ويقوم بعمليات نصب واحتيال في حق القطاع الفلاحي الحيوي والعالمين به بجهة سوس ماسة» مبرزا أمثلة عن هذا التلاعب وطريقة التحاليل التي يلجأ إليها هؤلاء.

البرازيل: مجلس النواب يصادق على اتفاقية تعاون في مجال الدفاع مع المغرب



اعتمد مجلس النواب البرازيلي مشروع مرسوم بالمصادقة على اتفاقية الإطار للتعاون في مجال الدفاع مع المغرب، الموقعة في برازيليا في 13 يونيو 2019.

ويتناول مشروع المرسوم التشريعي، الذي تمت إحالته على مجلس الشيوخ، مجالات مختلفة من التعاون الدفاعي وينص على «تبادل الزيارات من قبل وفود من كلا البلدين، وتبادل المؤطرين وطلاب المؤسسات التعليمية العسكرية»، كما توضح المؤسسة التشريعية على موقعها على الإنترنت.

وكتب النائب روبنز بيريرا سيلفا جونيور على حسابه على تويتر أن المرسوم، الذي يصادق على نص الاتفاق الإطار للتعاون بين البرازيل والمغرب في مجال الدفاع والذي يشدد على البحث والتطوير والدعم اللوجستي واقتناء المنتجات والخدمات، قد تم اعتماده.

كما تشمل الاتفاقية المشاركة في الدورات النظرية والعملية، والفعاليات الثقافية والرياضية، والمساعدة الإنسانية والتدريب الصحي العسكري. ويحدد النص الإجراءات والقواعد الخاصة باستضافة الوفود من قبل كلا البلدين والامتثال لتشريعات الدولة المضيفة.

وتم التوقيع على مشروع المرسوم، الذي يحدد أيضا قواعد المسؤولية المدنية التي تحكم هذا التعاون، خلال زيارة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. وسبق وأن تمت المصادقة على النص، في 1 ديسمبر 2021، من قبل لجنة العلاقات الخارجية والدفاع الوطني بمجلس النواب.

وخلال زيارة بوريطة، وقع البلدان سبع اتفاقيات تغطي مجالات مختلفة من الاستثمار إلى الدفاع، مرورًا بالمساعدة القانونية المتبادلة وتجنب الازدواج الضريبي على النقل البحري والجوي.

وتجنب الازدواج الضريبي على النقل البحري والجوي.

في ندوة علمية نظمها جمعية رباط الفتح

أكاديميون يقدمون قراءة نقدية لقانون المالية ويدعون للنجاعة الاقتصادية والانتباه لأوضاع الاجتماعية العشة وتدهور القدرة الشرائية

■ مكتب الرباط:

عبد الحق الريحاني

اعتبرت الأستاذة الباحثة عفيفة حكم أن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد مقلقة على جميع المستويات، خاصة ونحن نعيش في سياقات وطنية وجهوية ودولية صعبة، زادت من تفاقم الأزمة، والإرقام الاقتصادية خير دليل ومؤشر على ذلك.

وأضافت أستاذة الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالرباط، التي قدمت مداخلة في ندوة نظمها جمعية رباط الفتح، مساء أول أمس بقربها بالرباط حول قانون المالية 2023، أن جل جهات المملكة المغربية تعيش في الهشاشة والفقر، باستثناء ثلاث جهات تشهد استثمارات وحركية اقتصادية كجهة الرباط سلا القنيطرة وجهة الدار البيضاء سطات وجهة طنجة تطوان الحسيمة.

وقدمت نفس المتحدثة صورة قاتمة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي المقلق، وفي نفس الوقت انتقدت النموذج التنموي الجديد الذي قالت إنها قرأته أكثر من مرة ولم تجد فيه أي إضافات كبيرة، مطالبة في نفس الآن بمراجعتها لأنه يتضمن عدة أشياء تستوجب ذلك، بل هناك وضعيات اقتصادية تم نقلها من النموذج التنموي السابق إلى النموذج التنموي الجديد.

ووقفت أستاذة الاقتصاد، بنفس المناسبة، على الوضعية الاجتماعية التي يعيشها عدد من المغاربة في كثير من الجهات جراء تدهور القدرة الشرائية للمواطنين، بل هناك من يعيش على الهشاشة والفقر، متسائلة كيف لهذه الموارد البشرية أن تساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني والتنمية بالبلاد وهي



الاقتصاد، بروح نقدية، حول أحد الأعمدة والأساسية التي ركز عليها قانون المالية لسنة 2023، والمتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية، مشيرا إلى أنه لا تكفي العزيمة والإرادة لتحقيق ذلك، مستائلا «هل لدينا كل الإمكانيات التمويلية والوسائل التدبيرية لإنجاز هذا المشروع الملكي الكبير».

وانتقد الأكاديمي النسب الاقتصادية المتعلقة بالنمو والتضخم وعجز الميزانية، بالمقارنة مع ما جاء في تقرير صندوق النقد الدولي، الذي تطرق للوضع الاقتصادي في المغرب خلال سنة 2023، منتقدا قانون المالية في شقه الاجتماعي مبرزا أن كل قراءة للقانون المالي من الضروري أن تكون خارج النقفات المخصصة لقطاعي التعليم والصحة باعتبار أن هذه القطاعات تحظى دائما باعتمادات كبيرة.

كما نوه بالجهود الكبير المبذول هذه السنة في ما يتعلق بما رصد لصندوق المقاصة: 26 مليار درهم مقابل 13 مليارا سابقا، مذكرا أن هذا الرقم سيساهم نوعا ما في التحكم في

تبعث أزمة اجتماعية عميقة. وبالموازاة مع ذلك أشارت حكم إلى إشكالية الحكامة الجيدة التي تنقص المجالات التدبيرية والاقتصادية بالبلاد، والخصائص التاطيري في عدد من القطاعات الاجتماعية، ورغم الجهود المبذولة في قانون المالية لكنها تبقى بعيدة كل البعد عن المتطلبات الحقيقية، وساقط مثلا صارخا عن ذلك بقطاع الصحة الذي تحتاج فيه البلاد إلى 12000 طبيب و50 ألف ممرض بينما قانون المالية لسنة 2023 لم يخصص إلا 5 آلاف منصب لهذا القطاع.

ومن جهته قدم سعيد التونسي، الأستاذ الباحث بجامعة محمد الخامس، قراءة نقدية في قانون المالية لسنة 2023، حيث ناقش الموضوعيات التي ارتكز عليها هذا القانون موضحا أنها غير واقعية وبإمكانها السقوط أمام تحديات وتحولات الاقتصاد الدولية والسياق الوطني المنتم بمناخ يسوده الجفاف ونذرة المياه.

وتسأل سعيد التونسي، المتخصص في

اختلقت كالعادة بيانا من وحي خيالها وكالة «الأنباء» الجزائرية تنتشي بـ «نصر دبلوماسي» مزعوم على المغرب داخل ردهات الجامعة العربية

لم تجد الجزائر مرة أخرى من مخرج للتغطية على فشلها الذريع خلال انعقاد الدورة 111 من المجلس الاقتصادي والاجتماعي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، سوى تجنيد وكالة «الأنباء» الجزائرية التي اختلقت كالعادة بيانا من وحي خيالها نسبتته للجامعة العربية تدعي فيه بأن هذه الأخيرة «تأسفت» عن «سلوكات غير مقبولة» لمنسوب المغرب الدائم لدى الجامعة العربية.

وواقع الأمر أن المغرب، الذي ترأس الدورة المنصرفة للمجلس، ونال تقدير الأمانة العامة للجامعة العربية على تدبيره لمرحلة توليه الرئاسة، أفضل خلال ذلك الاجتماع المخطط الذي وضعته الجزائر لتقرير قرارين، الأول دستة ونسبته لمجلس وزراء الإسكان العرب، والثاني كان القصد منه الإساءة إلى المغرب.

وتصدى مندوب المغرب بالجامعة العربية لتقرير القرارين بحزم، كما أن دولا عربية عبرت عن تضامنها مع المملكة وبحضنها لذلك المخطط الذي افتعلته الجزائر التي باتت الجميع يدرك بانها تسخر ثروات البلاد والعباد للمساس بمصالح المغرب.

وقضيا عن ذلك فقد تضمن بيان وكالة الأنباء الجزائرية، مغالطات وسقطات إعلامية وأخلاقية لا تعد ولا تحصى، الهدف منها وكما في كل مرة تحليل الشعب الجزائري وإقناعه بتوالي المكاسب الدبلوماسية الجزائرية على حساب المغرب في المحافل الدولية. ويعكس هذا التصرف في واقع الأمر مدى التخبط الذي تعيشه الجزائر على أكثر من صعيد، ليست الدبلوماسية والإعلام سوى أحد تجلياته المثيرة للشغفة والاستغراب.



كما أن الدعم العربي المطلق للمغرب داخل الجامعة العربية أصبح واقعا يزعم الجزائر التي حاولت سدى توريث الجامعة العربية ودفعتها لتبني مواقف تعادي مصالح المغرب، إلا أنها تصطدم بحجج ومواقف مغربية قوية ودامعة وأيضا برفض عربي مطلق لطروحات متجاوزة لم تعد تلقى لها من صدى سوى في وسائل الاعلام الجزائرية.

اعتبرها معقدة جدا وذات أبعاد تجارية وسياسية الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه البالغ إزاء تجميد الجزائر للعمليات التجارية مع إسبانيا



اعرب الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، عن «قلقه البالغ» إزاء انتهاك الجزائر لاتفاقية الشراكة بين الجزائر وبروكسيل، مما أدى إلى تجميد أحادي الجانب للعمليات التجارية في كلا الاتجاهين مع إسبانيا منذ يونيو الماضي. وقال نائب المدير العام للمديرية العامة للتجارة لدى المفوضية الأوروبية، دينيس ريدونيت، في تصريحات لوسائل إعلام إسبانية، خلال زيارة لغالنسيا، إن «الإجراءات التي اتخذتها السلطات الجزائرية تثير قلقا كبيرا،

ولكن أيضا ليس في إسبانيا فحسب، بل داخل الاتحاد الأوروبي، لأنها تؤثر على السياسة التجارية المشتركة». وبحسبه، فإن «الأمر يتعلق بإكراه اقتصادي وستواصل العمل مع السلطات الجزائرية لمواجهة هذه الإجراءات وإلغائها». مضيفا أن هذه القضية «مقلقة للغاية ومعقدة جدا ولها أبعاد تجارية وسياسية. وتم تجميد المبادلات التجارية بين

إسبانيا والجزائر منذ يونيو الماضي من جانب الجزائر، بعد الإعلان في 8 يونيو، عن تعليق معاهدة الصداقة مع إسبانيا، احتجاجا على الموقف الإسباني الداعم لمخطط الحكم الذاتي بالصحراء المغربية، حيث وصفت إسبانيا هذه الخطوة بأنها تدخل في شؤونها الداخلية والسياسية. وأعرب الاتحاد الأوروبي، من خلال صوت جوزيب بوريل، ونائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية، فالديس

شّل شرايين المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد يغضب المكتب النقابي لأساتذة التعليم العالي

المتعمد بحق الترسيم والترقية الذي يخصهم»، موضحا بأن الجمع العام أكد شجبه واستنكاره لـ «أخذ الأساتذة كرهائن من طرف مسؤول فصيل نقابي الذي يستتوي بمنصبه ليعمل ما يشاء ولو تعارض مع القوانين والمساطر المعمول بها».

وأكد بلاغ للمكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد أن الجمع العام عبر كذلك عن رفضه لـ «المساومة بحقوق الأساتذة من طرف نفس الجهة، لتحقيق مكاسب لإعلاقة لها بموضوع الترقية والترسيم»، مطالبًا الإدارة بـ «تحمل مسؤولياتها كاملة وتطبيق القانون لضمان السير العادي للمؤسسة». هذا وقد فوض الجمع العام للمكتب المحلي أمر متابعة هذا الملف واتخاذ ما يتناسب من إجراءات ضمانا لحقوق الأساتذة ومن أجل سلك كل السبل التي تمكن من التصدي لكل من يعبث بالسير العادي للمؤسسة.



وحيد مبارك

عبر المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد عن غضبه مما وصفه بـ «التعطيل المفتعل والممنهج لأشغال اللجنة العلمية بالمؤسسة المنعقدة يوم الثلاثاء 7 فبراير»، مشددا على أن هذا الأمر نتج عنه «استمرار الانسداد الذي يعرفه ملف ترقية وترسيم الأساتذة بالمؤسسة بالرغم من توفر كل الشروط القانونية والتنظيمية».

وشدد مصدر نقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن ما وقع يعتبر سابقة خطيرة، مشيرا إلى أن الجمع العام الاستثنائي الذي تم عقده، يوم الاثنين 13 فبراير، بدعوة من المكتب المحلي للنقابة تدارس هذا الأمر ووقف عند

شركات روسية في مهمة تجارية إلى المغرب

بالفعل مع موسبروم وشاركت في عدة بعثات تجارية، لاسيما وفق النمط الافتراضي مع المغرب وأضافت «أظهرت هذه التجربة اهتمام الشركاء المغاربة بمنتجاتنا عالية التقنية»، معربة : «رغبتها في مواصلة تطوير التواصل الفعّال واكتساب شركاء جدد في سوق واعد مثل المغرب ويوفر مركز «موسبروم»، الذي أنشأه قطاع الاستثناء والصناعة في موسكو، دعما فردا للمصدرين، ويمكنهم من تحليل السوق المستهد والمشورة حول أكثر الاستراتيجيات فعالية للوصول إلى الأسواق الخارجية.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم



الرافعي امبارك في خدمة الله

لبي داعي الله المرحوم امبارك الرافعي، أخ الحكيمين الدوليين السابقين عبدالقادر وعبد الرحمن الرافعي، يوم الجمعة الماضي 10 فبراير 2023، وامام هذا المصاب الجلل تتقدم مجموعة

من الفعاليات الرياضية من إعلاميين وحكام كرة القدم ومسيرين وأطر تقنية ومدراء وأطر البنك الشعبي المركزي، وكذا مجموعة من المعتمدين الذين يتواجدون حاليا بمكة، باحر التعازي لأخ الراحل الحكم الدولي السابق ومدير البنك الشعبي المركزي الحاج عبدالقادر الرافعي ولعائلته ولكل من تعلق به، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يكرم نرله ويوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

نور الدين الزريعي في خدمة الله

رحل من دار الفناء إلى دار البقاء، يوم السبت 11 فبراير 2023 بعين الشق، المرحوم، بإذن الله تعالى، نور الدين الزريعي، من أسرة التعليم، ابن العصور الوطني المعروف المرحوم محمد الزريعي، من مسيري الرجاء البيضاء وعضو العصبة الحرة لكرة القدم إبان الحقبة الاستعمارية.



ويهدو المناسبة الأليمة بتقديم الأستاذ المصطفى كنعان، النائب البرلماني السابق للاتحاد الاشتراكي بعين الشق، باحر التعازي واصدق المواساة إلى شقيقه فؤاد الزريعي، وإلى كافة أفراد أسرته، راجيا للفقيد واسع الرحمة والمغفرة، ولذويه الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

من بينهم معتقل سابق في قضايا الإرهاب، وشقيقان يحملان الفكر المتطرف توقيف 7 أشخاص بفاس بتهمة الابتزاز باسم «الفيء»

تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتسويق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، من توقيف سبعة أشخاص بمدينة فاس، من بينهم معتقل سابق في قضايا الإرهاب، وشقيقان يحملان الفكر المتطرف، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال الابتزاز تحت مسمى «الفيء» والتهديد بارتكاب جنایات وفتح ضد الأشخاص والممتلكات. وتكرر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن إجراءات التدخل في هذه القضية باشرت عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مدعومة بضباط الشرطة القضائية التابعين للفرقة الوطنية للشرطة القضائية ولولاية أمن فاس، حيث تم توقيف ثلاثة من المشتبه بهم الرئيسيين وأربعة مشاركين في تنفيذ هذه الأعمال الإجرامية في عمليات أمنية مترابطة. وأضاف المصدر ذاته أن إجراءات التفتيش المنجزة في هذه القضية مكنت من حجز مجموعة كبيرة من الأسلحة البيضاء، من مختلف الأحجام والأشكال، وطواعيب إدارية مزيفة، وإيصالات لحالات مالية، و عقود ووثائق مشكوك في صحتها، ودرجات نارية تحمل وثائق ملكية مزيفة، ومبالغ مالية يشتبه

في كونها مرتبطة بعائدات الابتزاز تحت التهديد بالعبث. وحسب المعلومات الأولية للبحث، يتحدد الأسلوب الإجرامي المعتمد من طرف المشتبه بهم في تعريض عدد من التجار وبانعي الخضر بأحياء مدينة فاس للابتزاز والتهديد بارتكاب جنایات وفتح مقابل مبالغ مالية دورية، بدعوى السماح لهم بعرض بضائعهم، كما عدوا لتاجر كشك معد بطريقة غير شرعية لأحد التجار مقابل سومة مالية، فضلا عن الضغط على أحد مستغلي ملاعب القرب للحصول على منافع عينية ومبالغ مالية غير مستحقة. كما يشتبه في تورط هؤلاء المشتبه بهم - يضيف البلاغ - في تحريض شخص من ذوي السوابق القضائية العديدة لتهديد التجار والمواطنين باستخدام العنف في حقهم، وذلك لتسهيل ارتكاب أفعال الابتزاز. وأشار البلاغ إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبّه بهم تحت تدبير الرقابة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد النقاط والارتباطات المحتملة بين الفكر المتطرف لبعض المشتبه بهم الموقوفين وأعمال الابتزاز المالي المرتكبة.

برلماني أوروبي يدعو إلى الحفاظ على الشراكة القائمة مع المغرب، أحد ركائز السياسة الأوروبية في إفريقيا والحوض المتوسطي

دعا النائب البرلماني الأوروبي، تييري مارياني، إلى الحفاظ على الشراكة القائمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتي تعد ركيزة السياسة الأوروبية في كل من إفريقيا والحوض المتوسطي. وأبرز البرلماني الأوروبي، في كلمة له خلال جلسة عامة للبرلمان الأوروبي عقدت، الاثنين بستراسبورغ، أن «العلاقات مع المغرب ضرورية (بالنسبة للاتحاد الأوروبي)، وذلك في مجالات الهجرة والاقتصاد والأمن والجيوسياسية»، مؤكدا على ضرورة «الحفاظ على الحوار وتحديثه» مع المملكة. واستنكر النائب تييري مارياني القرار الأخير المعادي للمملكة، والذي يشكك في قرار للقضاء المغربي، واصفا هذا الوضع بأنه «مقلق على نحو خاص». وأعرب من جهة أخرى عن اندامه لأنه في الوقت الذي يتم

فيه الحديث عن التدخل، تواصل مجموعة «الصحراء الغربية» الترويج بين الفينة والأخرى لاطروحات «البوليساريو» ونقل اطروحات الجزائر في هذا الجزء من العالم. واعتبر عضو البرلمان الأوروبي أنه «من الضروري للغاية» أن تضطلع الدبلوماسية البرلمانية بدورها في سياق الوضع الحالي. يذكر أنه يوم 23 يناير الماضي، قرر البرلمان المغربي إعادة النظر في علاقته مع البرلمان الأوروبي وإخضاعها لتقييم شامل قصد اتخاذ القرارات المناسبة والحازمة؛ وذلك على إثر المواقف الأخيرة الصادرة عن البرلمان الأوروبي تجاه المغرب. وفي هذا السياق، أعلن مجلس النواب عن إحدات لجنة موضوعاتية تضم ممثلين عن مجلسي البرلمان وتعنى بإعادة تقييم العلاقات مع البرلمان الأوروبي.

إطلاق الرصاص في تدخل أمني بقلعة السراغنة لتحرير سيدة احتجزها ابنها



بالشبهة به تحت الحراسة الطبية بالمستشفى على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات ودوافع ارتكاب الأفعال الإجرامية المنسوبة إليه.

وكشف المصدر أن الأم الضحية نُقلت إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية رفقة موظف شرطة أصيب بدوره في هذا التدخل الأمني، بينما تم الاحتفاظ

مكتب مراکش: عبد الصمد الكباش

أكد مصدر أمني أن مقدم شرطة يعمل بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة قلعة السراغنة اضطر لاستخدام سلاحه الوظيفي، زوال يوم الثلاثاء 14 فبراير الجاري، لتحييد خطر صادر عن شخص كان في حالة غير طبيعية، عرض والدته وعناصر الشرطة لاعتداء خطير بواسطة أسلحة بضاء من الحجم الكبير.

واستنادا للمعلومات التي وفرها المصدر عن الواقعة، فقد توصلت مصالح الأمن ببلاغ حول احتجاز المعني بالأمر لوالدته المسنة وتعريضها لاعتداء جسدي خطير، وهو ما استدعى إيفاد دوريات الشرطة رفقة عناصر الوقاية المدنية لتحرير الضحية وتمكينها من الإسعافات الضرورية. غير أن المشتبه به رفض الإمتثال وأبدى مقاومة عنيفة مستعملا سلاحين ابعضين من الحجم الكبير.

وأضاف المصدر أنه أمام حالة الإندفاع القوية التي كان عليها المشتبه به، فقد اضطر مقدم شرطة لإطلاق رصاصتين تحذيريتين في الهواء بينما وجه ثلاث



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com



مواقف

وجدة... دينامية شبابية بأفق مستقبلي

عبد السلام
المساوي

المساوي عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، يوم الأحد 12 فبراير، بمقر الحزب بوجدة، اجتماعا لتفعيل توجيهات الكاتب الأول وتنزيل برنامج الشبيبة الاتحادية في الميدان على مستوى الإقليم، وهو البرنامج الذي يقارب التنظيم، الإشعاع، التاطير والتكوين، تشكيل اللجان الوظيفية...

وانطلق قطار الشبيبة الاتحادية...قطار النضال والتحدى...
المضي في الطريق، الإرادة والدينامية، القطع مع الجمود والكسل، الثورة على الانغلاق، والانفتاح ...

حراك شبابي اتحادي، حراك واعي، دال ومعبر، مغزى عميق، رسائل ورموز...
الشبيبة الاتحادية هي القاطرة، هي الرافعة، هي المدرسة، هي النخبة، هي القيادة، وطموح مبادرة وإبداع...

إته الماضي الذي يمتد في الحاضر، هم شباب في عمر الزهور، شباب جميل يعانق القيم الجميلة، قيم الحب والتواصل والحوار، قيم التسامح والانفتاح والتأخي، قيم التجديد والخلق والإبداع، شباب جميل يعشق الحياة، شباب اختار معانقة الأمل والمستقبل لذا قرر الانتماء إلى هذه المنظمة العتيقة؛ الشبيبة الاتحادية، حيث شروط التربية والتوعية، رفعة الأخلاق وسمو المبادئ ...

شباب وشباب يقولون لا للباس، لا للعنف، لا للعبث والشعبوية، ينتفضون على الرداءة ويبدون الظلام، إنهم ورود مفتحة ومتفتحة، يعلنون انخراطهم في إنجاح بناء المغرب بلدا ناميا وقويا،

ل...هو شباب متفائل. دينامية فاعلة تعبر عن هذا النفاؤل، وهذا الطموح، وهذا الحب للامشروط للمغرب رغم الكآبة في السماء والأسى لدى الآخرين، قد يكون الماضي حلوا إنما المستقبل أحلى...

الشباب الاتحادي يشكل استثناء في زمن الكائنات الضائعة، واثق في زمن التيه. مؤمن بأن النضال التزام لا ربع. أبناء مدرسة عتيقة، مدرسة تاريخية، تربية اتحادية نزعته منه، للأبد، الإحساس بالخوف والاستسلام. كره الانتهازية والانتظارية، وزرعت فيه الإسكاف بمسار حياته مهما كانت العراقيل والعواقب، تربية زرعت فيه الصمود والتصدى، تنفس عقب تاريخ نضالي، تربية تعتمد الجدية ومرارة، تطمر حبا حيننا، نارا أحيانا...

الشبيبة الاتحادية حضور نضالي قوي، حضور ينشدنا كل يوم وينكرها ويتصاعد في تناغم مع سمفونية وردة اسمها الشبيبة الاتحادية، هي أصلا تأسست ضد الصمت. ضد الظلام، ضد القمع، ضد الاختفاء وراء الأتعة. أزجعت قوى الشر والفساد. أزجعت المحافظين والشعوبيين؛ قوى التخلف والظلام... تحية للشبيبة الاتحادية على النجاح والتحدى. على الصمود والإصرار. على وضوح الرؤية وعقلانية المنهجية، على المضي في الطريق، شبيبتنا أملنا ومستقبلنا.

تحية للمكاتب الأولى للاتحاد الاشتراكي، ابن مدرسة الشبيبة الاتحادية، أحد مؤسسيها وروادها ...

حداثيا ومتضامنا...

الشباب الاتحادي، أحفاد المهدي وعمر وكريئة، اتحاديون، اشتراكيون ديموقراطيون، عقلانيون حدائيون، تاريخ وعطاء، نضال وتضحية، فكر وعمل، أيديولوجيا وممارسة، صناعات التاريخ، أحياء في التاريخ بل التاريخ حي بهم...

الشباب الاتحادي، يصطحبون انتماءهم لمواجهة الصعاب، لمجاهة الميخطات، لعناق الأمل، و دائما يحملون دفاتر ورودها، وفي ذهنهم أفكار ومبادرات، وعلى كتفهم مهام ومسؤوليات، فهم يكرهون الفراغ....

الشباب الاتحادي يملأ الفراغ، إن الزمان الفارغ يعدي الناس بفراغه، وحين يكون الشعور هامدا والإحساس ثابتا، يكون الوعي متحركا، ووعي بأن السياسة هي انتزاع الممكن من قلب المستحيل، ولكن حيث توجد الإرادة، حيث توجد الشبيبة الاتحادية ويكون الطموح، تكون المبادرة ويكون التحدي تكون الطريق المؤدية إلى النتائج، ويقول الشباب الاتحادي: « لا تمهنا الحفر ولا نغيرها أي اهتمام »

منذ بداية البدايات، منذ 1975، كشف الشباب الاتحادي عن طاقة تمتلك قدرة الصمود، وفي النضال يظنون دائما ودوما متمسكين بطموح النجاح، بإرادتهم وإصرارهم ينسجون نسيجهم المميز « الأرهاب لا يرهبا والقول لا يفينا وقافلة التحرير تشق طريقها بإصرار...»

الشباب الاتحادي يكره اللغة السوداوية والنزعة العدمية، يكره الضجيج والشعبوية، يكره لغة اليأس والتئيس...

أقول بسمة وارفة

في ذكرى الفقد الأليم لناضل غيور... العزيز عبد الرحيم برادة

التحدي وفتحنا جبهات في النزال، لا شيء نقده في الدفاع عن كرامتنا والنود عن من أزر هبتنا. مساطرهم جاهرة وقصينا لا تترضى الخلان.

التهديد لا يفيد سيدي الرئيس...عبارة خالدة أزهت وايثت صارت منارة في طريق أجيال توارثوا مشعل النضال وواصلوا حلم التخلص من حاضنة الفساد والإستبداد.

التهديد لا يفيد سيدي الرئيس تصالحنا ولم يصلح، تصالحنا وظل يتماثل اليد الممدودة بازدياد، لا تعنيه وجهة أوصت كل الأبواب. كان واقفا من أن التجاوز لا يكون في نفس الإطار... وأن الرياح تداعب الأشجار حين لا تقوى على اقتلاع جذورها هكذا يتلو آياته ويمضي، ينشر بسمة الساخرة تقوح بهاء صدق ويمتد وقها حقيقة وبيانات استنكار. لا أحد ينهيه... لا سواء تشفى البسمة تفاصيل مناه كلما ساقه الحديث عن ما تحبل به المرحلة وما تخترته الأيام.

كان عبد الرحيم وسيظل قوة الصمود والإقدام في الدفاع عن الحقيقة، منارة في التحدي ونكران الذات والترفع عن المنافع والسعي وراء المكاسب والهبات. عاش بيننا شريفا وقورا، يخصه كل من عاشه بوفاء والتبجيل والاحترام، وغابنا والحسرة تعصر قلوبنا والدمع يقطع الأنفاس. فتحية تقدير وإجلال لروحه الطاهرة العفيفة، يستظل ذكره شباب عزم وجدنا خالدا.

لم حاصروا بيته ذات صباح. كانوا على أهبة لصد إصراره لمواصلة النزال في حماية العدالة من سفاهة الاقتراء. والهمين اعتقدوا أن الرجل سهل الانقياد. لم يقو حصارهم على تدمير جلال عناده، فعادوا صاغرين. سما فعله فوق كل إشارات الترهيب والسير على وقع حوافر القطيع.

التهديد لا يفيد سيدي الرئيس...صرخة حمل صداها تباشر مجد وعلامات إصرار من عبروا بكل ردة إلى مسالك المجد في الدفاع عن الحرية والعيش الكريم، نساء ورجال استبسلوا في كشف مكانم الطغيان وبؤر الفساد والاستئصال. يشهد الوطن على صدق من جاهدوا بإخلاص ليواصل التاريخ عبور دروب المجد بخطو ثابت وعزم وطيد لتجديد المسار.

التهديد لا يفيد سيدي الرئيس...بداية حكاية لجد سما ولف قلوبا احتوت صرخة الانعقاد والنود عن الكرامة. كنا ثلة شباب نافر لا يهاب صولة البهتان، سلاحنا الإصرار على مواصلة العناد للحد من شراسة الطغيان. حملتنا قوة صرخته إلى القطع مع كل وساوس التردد والشك في صواب ما نحن فيه. رفعا من منسوب عنادنا واعلنا للطفة بشموخ باهر أنا قادمون.

التهديد لا يفيد سيدي الرئيس... صارت شنيذا هن كل جنبايات قفص الاتهام صدها بث الربيع في نفوس كل من استغفروا عزائمنا واستخفوا بمدى فعلنا وما نحن واثقون من الخوض فيه. واصلنا



أحمد حبشي

التهديد لا يفيد سيدي الرئيس... تلك أية من آيات عزته، صرخته النافرة التي رج صداها كل الراسخين في شعاب الرمية والاستبداد. ردها بكل شموخ وهو يستعيد موقعه في الدفاع عن من هبوا لصد كل قواعد السخرة والاستبعاد. تضايق الجبناء من شهامة هبته، دليل سعيه الوافي لكشف مؤامرة الاستقواء، وسمو إرادته في فضح بهتان الذرائع لطمس معالم جرمية متكتمة الأركان.

التهديد لا يفيد سيدي الرئيس...كان يعيد العبارة في تحد واضح

هل نحن جادون في مراجعة علاقاتنا مع باريس؟

المراسلات الإدارية وتحدثت بها في الاجتماعات الرسمية، ويندج بها الكثير من البلاغات الوزارية؟! والأدهى من كل ذلك أن هناك من كبار المسؤولين من يستعملون لغة موليير في مناقشة أبنائهم داخل بيوتهم، وهو استلاب حضاري وثقافي ما بعده استلاب، بل هي سبة ووصمة عار على جبين المسؤولين والكبراء في بلد حافظ على الاستقلال كدولة مركزية خلال 12 قرنا على الأقل، وكانت له إمبراطورية امتد حكمها من حدود مصر شرقا إلى جبال البرانس في أوروبا شمالا، إلى غانا جنوبا.

نعم، قبل أن يتحدث مسؤول عن فك الارتباط ومراجعة العلاقات بين البلدين، عليه أن يفك ارتباطه هو أولا بكل ما سبق، وأن يحترم لغة الوطن في مخاطبة أبنائه وفي اجتماعاته ومراسلاته الإدارية. إنها أشياء بسيطة ولكنها تحمل معاني ودلالات ثقيلة كجبال الأطلس الراسخة والشامخة.

إن فك الارتباط أو مراجعة العلاقات مع دولة تربطنا بها علاقات استراتيجية متشعبة لا ينبغي أن يكون مزاجيا، أو يسبب أزمة عابرة، ولا يجب أن يكون موضوع تراسقات طوباوية وكائنا في سوق عكاظ. وحتى إذا افترضنا أنه تم اتخاذ قرار في هذا الاتجاه لأسباب معينة قد تكون خافية أو ذات طبيعة سرية، فالأمر يتطلب خطة استراتيجية لتنفيذ وتصريف قرار كهذا له تبعات اقتصادية وجيوسياسية ثقيلة. واعتقد أن فك الارتباط بشكل جدي مع فرنسا إذا أريد له أن يتم فسيستغرق 20 سنة على الأقل، باستحضار العلاقات المتشعبة على كل المستويات الاقتصادية والعسكرية والثقافية واللغوية والإنسانية والتقنية بين البلدين، عدا ذلك ستكون أمام مزايدات فرزقية تضر بمصداقية المغرب أكثر مما تنفعه.

ونقاش عميق وحوار سياسي هادئ حتى لا تكون له آثار كارثية على التوازنات الاقتصادية والجيوسياسية الكبرى للوطن. لسنا جمهورية موزية ولا جمهورية عسكرية تتخذ فيها القرارات بعشوائية وتقلب فيها المواقف بين عشية وضحاها.

وفي هذا الصدد يجب أن نستحضر أن فرنسا أول مستثمر أجنبي بالمغرب بحجم تراكمي تجاوز 12 مليار دولار، وأن مخرقة الصناعات المغربية اليوم هي صناعة السيارات التي تجاوز حجم صادراتها السنوية 11 مليار دولار، وهي نتاج شراكة وتعاون منمور وبناء لإنتاج ماركات فرنسية بالأساس، ولا يجب أن ننسى أن فرنسا تشكل الجنسية الأولى في عدد السياح الوافدين على المغرب وبخاصة تقرب من 35% من السياح الأجانب، وأنها تستقبل فوق أرضها جالية تتفوق

بستدي مجلدا لتعداد حجم التعاون بين البلدين في كل مناحي الحياة.

لست ضد مراجعة علاقاتنا مع أي دولة كانت، إذا كانت مصلحتنا الوطنية تقتضي ذلك. ولكن على أولئك المسؤولين الذين يطلقون قفعات كلامية حول مراجعة العلاقات مع هذا البلد، أن يعطوا المثال من أنفسهم على صديقة كلامهم بأن يتوقفوا قبل ذلك عن إرسال أبنائهم إلى مدارس البعثات الفرنسية بالمغرب، التي تستقبل كل سنة 40 ألف تلميذ من أبناء المسؤولين وكبار الموظفين ورجال المال والأعمال وعلية القوم وجزء من الطبقة الوسطى في هذا الوطن العزيز، وعلى المسؤولين أن يتوقفوا عن الموقوف في طوابير مهينة أمام القنصليات الفرنسية للحصول على التأشيرات لقضاء عطلةهم في فرنسا حيث يصرف السياح المغربية سنويا حوالي مليار دولار.

ثم كيف مسؤولون أن يتحدث عن مراجعة العلاقات ونحن مازلنا نستعمل اللغة الفرنسية في أغلب

ولطالما ووقت سدا منيعا أمام أي تحركات معادية للمغرب داخل مجلس الأمن حتى من طرف «حليفنا» الولايات المتحدة الأمريكية نفسها التي تقدمت بمشروع قرار لتوسيع صلاحيات المينورسو سنة 2013 بواسطة مذنبية واشنطن لدى مجلس الأمن الدولي آنذاك سوزان رايس.

لا ينبغي إقرار هذا الواقع، لكن من حق المغرب أن يطالب بتطوير موقفها بناء على مسؤوليتها التاريخية في تقسيم أراضي المملكة مع إسبانيا، وبناء على تورطها في دعم الاحتلال الإسباني في الصحراء المغربية وإطالة أمده بسبب قصفها جيش التحرير المغربي في معركة «ايكوفيون» الشهيرة.

من حق المغرب أن يطالب فرنسا بموقف أكثر وضوحا على ضوء المتغيرات الدولية وخاصة بعد اعتراف واشنطن بالسيادة المغربية على الصحراء، ولكن يجب أن يأتي الطلب من الجانب المغربي وعلى الخارجية أن تتحلى بالشجاعة السياسية والدبلوماسية للمطالبة بذلك بشكل مباشر خلال المحادثات والاجتماعات وعبر القنوات الرسمية، وحينها سيكون رد فرنسا بنفس الوضوح، وعلى أساسه نبني مواقفنا وخياراتنا وفقا لمصالحنا الوطنية.

لا ينبغي أن تستغل الخارجية وراء الصحافة أو خلف الأزمة الصامتة، بل يجب الإفصاح وطرح الملفات على الطاولة، ولا يجب أن ننظر المبادرة من فرنسا للاعتراف بمغربية الصحراء لأنه «ما حك جلدك مثل ظفرك»، والمبادرة يجب أن تكون مغربية، وبكل ثقة ووضوح وقوة، ولدينا ما يكفي من الحجج والبراهين والوثائق للقيام بذلك.

لقد تعامل المغرب دائما بالحكمة في سياسته الخارجية ولم يتعامل بمنطق الريح بالغبي أو الريح بالبحارة، البوصلة في ذلك هي مصالح المغرب أولا وأخيرا، وأي قرار استراتيجي يجب أن يتم إنضاجه بناء على دراسات رصينة يعينهم الأمر.

أحمد نور الدين

ليست مجرد توصية برلمانية بمبادرة فريق أو مجموعة هي ما يغير التحالفات الاستراتيجية أو يطوي علاقات قوية استغرق بناؤها سبعة عقود من الزمن، على أقل تقدير، بين المغرب وفرنسا. فرغم كل الغبار الإعلامي الذي أثير حول الأزمة الصامتة بين البلدين، ظلت كل التصريحات الرسمية من الرئيس إلى الدبلوماسيين الفرنسيين تؤكد أن العلاقات مع المغرب متميزة وأن هناك حرصا على تطويرها وتعزيزها في كل المجالات. بل إن وزيرة الخارجية الفرنسية خلال زيارتها الأخيرة إلى الرباط منتصف جندبر 2022 قالت إنه «بإمكان المغرب الاعتماد على فرنسا في ملف الصحراء...» وهذه رسالة واضحة وفي نفس الوقت تحمل إشارة مشفرة إلى من يعينهم الأمر.

حين نتحدث عن فرنسا لا يجب أن ننسى أنها كانت سبقة على كل الدول الأوروبية وعلى الولايات المتحدة أيضا في دعم موقف المغرب ومقترحه لحل النزاع في الصحراء المغربية.

عملية «أميرة»..

غمز فرنسي في مشاشة

النظام الجزائري

طالع
السعود
الأطلسي

وموند الفرنسية لأزمة النظام الجزائري، استثنائي وبحمولة سياسية واضحة حول تردى العلاقات الفرنسية-الجزائرية... للمتبعين لإحوال النظام الجزائري لا يقدم الملف جديدا على ما يعرفون ويقولون ويحلون، على مدى سنوات... ولكن أن تكتب "لوموند" ذلك، فهو أمر آخر... فهي تعكس "مراج" الدولة الفرنسية العميقة، الثابتة، وهي المتضاربة من "تعبيرات" علاقات النظام الجزائري مع فرنسا، والمرهقة للدبلوماسية الفرنسية، سواء في تشنجات العلاقات الثنائية، أوفي تداعياتها على علاقات فرنسا مع المغرب، بكلفتها الباهضة عليها، سياسيا واقتصاديا... الملف الصحفي يبدو أنه نغخ قوي في جمر التوتر الحالي في العلاقات الفرنسية-الجزائرية... "ريما" لأن فرنسا برهقتها النظام الجزائري بهشاشته السياسية وبتقلباته وبتبعات أزماته الداخلية والخارجية... أصلا عملية تهريب الصحفية الجزائرية أميرة يوراي.

من تونس إلى فرنسا، تم عن استهانة فرنسية بالنظام الجزائري واستصغار لوزنه وتقدير لرد فعله في علاقاته مع فرنسا... في الجزائر ردد الجمع "هذه أمارة" ... هكذا إن "القرة الضاربة" ... ولا تمك إلا أن تضرب الأزمات في الأساد، وتحول لتستدعي سفيرها في فرنسا للتشاور، مرة أخرى، وبعد استدعاءات سابقة له للتشاور، يعود بعدها إلى فرنسا مكتفيا بنغم "الأياب من عبث الاستشارة" ... قبل شهر قليلة زار الرئيس الفرنسي الجزائر، وبعد أشهر قليلة، يفترض أن يزور الرئيس الجزائري فرنسا، وما بين أروقتين أحاديث "عديدة" عن ترميم الذاكرة المشتركة وإعادة ترتيب وقائعها وتناولها، عن تفاهات سياسية، عن تعاون اقتصادي وعن تعاون عسكري، وفجأة يزلزل كل ذلك وحتى يتصدع، بسبب فرار صحفية جزائرية-فرنسية من قمع النظام الجزائري، وتنتقل في بعلاقاتها إلى وضع التوتر، والذي هو طبيعتها وقاعتها، وهو وضع يلائم مزاج جنرالات النظام الجزائري أكثر، ويغذي إحساسهم بـ"الحكرة"، الذي يديرهون به شؤون الجزائر، تعزيزا لتكتمهم...

النظام الجزائري يعيش التوتر حوالبه وداخله، ولعل الجزائر التي يقودونه يرتاحون لذلك وبذلك، النظام يصارع نفسه، ويعيش توترا داخليا، قرابة عشر سنوات، صراع هو اليوم معلن وأكثر وضوحا... "العصاينة"، حسب وصف الإعلام الجزائري المتصل بالجنش، التي تحاكم اليوم، وأكثر أعضائها في السجن، بأحكام قبيحة، النظام الحاكم، اليوم، هو جزء منها، هي نفس "العصاينة" التي تصفي حساباتها مع بعض مكوناتها، ليستفرد، الختلب فيها، بالغنائم، ولتجدد شكلها، أفرادها وصورتها، لروم الاستمرار في الحكم وبالكم... ثلث وزراء الحكومات السابقة في السجن، وقد كانوا زملاء السيد تبون حين كان عضوا فيها، في عدة وزارات، ولو بحضور باهت في عدة حكومات، منذ 1991 (تخللتها ثمان سنوات وألوا)، وإلى سنة 2017، حين ختمها وزيراً أول مدة شهرين، وفي تلك التجربة الحكومية، قضى حوالي خمس سنوات وزيراً للسكنى والتعمير ما بين سنتي 2012 و2017، وهي المدة موضوع مخالفت معظم المعتقلين في قضايا الفساد، وبالاضبط في قطاع السكنى والتعمير. هذا عن الرئيس المدني، أما قاعد "الرجيلة النجلى" من الجنرالات، الحكام الفعليين للبلاد، فلا يحتاج الأمر إلى تبيان الحماهم "الرفيعة التي كانت لتأين منهم، على الأقل، في النظام، الجنرال توفيق والجنرال نزار... إسمان رمزا للفؤوذ والرعب في الجزائر لأزيد من عقدين، وهما الآن الآقوى وزنا في الحلبة "السرية" الحاكمة الفعلية للجزائر، بعد أن كان نزار محكوما وفارا إلى الخارج، وتوفيق كان ضمن الدفعة الأولى للمعتقلين، ومعه السيد بوتفليقة، ليطلق سراحه قائد الأركان، والتمن له بنعمه عليه، ويحفظ بالسعيد بوتفليقة، الذي حكم عليه بإثنتي عشرة سنة سجنا مؤخرا، في السجن اليوم، زملاء لهما، من عناصر النظام، في العقدين الآخرين، وهم عدا ونوعا، ما يمكن أن تؤسس به دولة، وزراء أولون، وزراء، جنرالات من قيادات الأمن والمخابرات، محافظون، مرءاء شركات وطنية ورجال أعمال، ومعهم العشرات ممن فروا إلى الخارج، من شخصيات كانت لأمة في النظام، هي عملية تصفية حسابات واسعة ينفذها المعتقلون اليوم، وقد دالت لهم السلطة، والأيام دول.

الصف الثاني في القيادة العسكرية لن يطول صبره على قطف ثمار تملك الدولة، اقتداء بالناقدتين اليوم... هو إن نظام في حالة توتر، خصام صراع مع نفسه وبين مكوناتها، وهذا مصدر تقوي في كيانها، إليها يتسرب ما يضعفه وينخر انسجته...

النظام الجزائري في حالة خصام، عداوة وأقله حالة توتر مع الشعب، ولقد وهو يصارع شعبه، كما برز في سنوات الحراك الديمقراطي، وكما تدل على ذلك السجن المملئة بمعقلتي الراي، وآخر ضحايا النظام الصحفي سعيد بوقعقة المعتقل، بسبب تعبيره عن رأيه المناهض لجنرالات الحكم الجزائري، والهاتف بمحبته للمغرب ولكمه، وطبعها فرار الصحفية أميرة يوراي، هو الآخر، دال على حالة حريات الصحافة، في الحياة العامة، التي يوظفها حكام "القرة الضاربة"، بالقمع وبالتخوف...

هو إن نظام غير قادر على توفير الحريات ولا المواد الغذائية ولا الأمل ولا الأطمئنان للشعب الجزائري، نظام مشغول بعبادة المغرب ومهمته فقط بالمزايدة بالشعارات الجوفاء، المعبرة عن حقد نفسي وحنق سياسي لجنرالات عزوا الشعب عنهم، ليفرقوا الدولة من أي سند شعبي أو حاملة اجتماعية، وهو جانب آخر من هشاشة النظام، بما يعرجه ويكشف كساحه وخواء مكاربهاته في علاقاته الخارجية، وقد بلغته فرنسا، عن طريق عملية "أميرة" ، أنه على درجه من الهشاشة والعرلة الشعبية بحيث لا تقيم له وزنا ولا اعتبارا... نظام بهذه الهشاشة والهزال لا يمكن أن يمارس علاقاته الخارجية إلا بالادعاءات والتهرج، ما يفقده الاحترام والصدقية من جهة أطراف علاقاته، هو اليوم ينقذ الملايير في مراكمة السلاح، بما ينقض مصادر تسليحه، ويبدد ثروات الشعب الجزائري في ما لا ينفعه... الشعب الجزائري يسمع أن مداخل الطاقة الأحفورية في الجزائر قاربت 60 مليار دولار ولا يرى لها أثرا في حياته اليومية، لها أثر لدى الجنرالات، ولدى اللوبيات الإعلامية والسياسية التي ينشغلها النظام ضد المغرب... والتي لا ينجني منها فائدة تذكر في علاقاته الخارجية، في المحيط العربي، هي الدائرة المتوسطية والأوروبية والأمريكية... وحتى في الوسط الأفريقي، أكثر الدول تحترت، منذ سنوات، من الصحون، من إغراءات أموال ومزاعم الجنرالات، بل إن النظام في وضع تسول تراجع الدول التي صرحت بمغربية الصحراء رسميا، أو أعلنت مباركتها لمقترح الحكم الذاتي لحل المنازعة الجزائرية بينها، وهو اعتراف ضمني بمغربية الصحراء، وهي كثيرة وتكتار، من جميع القارات، يتسول النظام، مرات بالمشاهدة ومرات بالإغراءات ومرات بالتهديدات، بلا جدوى ولا نفع يجنيه... لا يحقق أدنى تجاوب معه، الدول العاقلة لا تتراجع عن قرارات أنجتها عليها وليست وضع خصومة ولقد وتنسج في علاقاته الخارجية...

طبيعي ووضع النظام الجزائري على تلك الحالة من العرلة من التوترات والخصومات في ذاته، وفي الداخل كما الخارج، أن يكون على درجه من الهزال تقوي فراقؤه بمداراته وهم يستحلونه، ويوشغونه في استراتيجياتهم، وبين الفينة والأخرى يخزنونه لكي يصحو من سكرة "قوة" ميوهمه وزهو بمكانة مزعومة، إن هو إلا نظام محشو بقش قابل للاشتعال يقلل من الاستهانة، كما فعلت معه فرنسا بعملية "أميرة" ... تفرض عليه قانونها ومصطلحتها في علاقاته معها... ونشهره أنه هش وقابل للاختراق وللجواز...

مؤلم أن يقود النظام الجزائري نفسه، إلى هذا الوضع المهين!



الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

13.377 العدد 1444 رجب 25 الموافق 2023 الخميس 16 فبراير 06

مواضيع ثقافية

جمع المؤنث يحيي «الحب عن بعد»

وفاء منه لروح السوسولوجية الراحلة فاطمة المريني التي دعت إلى إقامة «مجلس المحبة»، حيث ولدت الفكرة في إطار لقاء «خميس الثقافة» التي اعتادت الجمعية على تنظيمه منذ سنوات تحت شعار «الحب دعامة النجاح»، تنظم جمعية «جمع المؤنث»، بشراكة مع مجلة «سيدتي» يومه الخميس 16 فبراير الجاري، اللقاء السابع لهذا المنتدى حول موضوع «الحب عن بعد»، وذلك بالمركز الثقافي النسوي: أمكر زقة مولاي ادريس حسان بالرباط في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

يشترك في هذا اللقاء الاستاذات: العالية ماء العينين، زهور كرام، فتيحة النوح، ابتسام بوي.

الدكتور مصطفى المرزوق في ضيافة المقاهي الثقافية بمكناس

تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب في إطار مشروع «30 مقهى ثقافيا 30 مدينة مغربية» لقاء مفتوحا مع الكاتب الدكتور مصطفى المرزوق لوقوع كتابه «الطريق الرابع رؤية والتزام»، وذلك يوم الجمعة 17 فبراير 2023 بمقهى قصر السعادة زنقة شعيب الكدالي السعادة لآتوران بمدينة مكناس ابتداء من الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.



يشترك في هذا اللقاء الدكتور بوسلهم الضعيف بقراءة في الكتاب، والإستاذ الموسيقي مراد الفراسي بلحظات غنائية؛ بينما تنسق وتنشط المقهى الثقافي الشاعرة والمنسقة المحلية للشبكة سميرة جودي.

«هوس» تحفني بـ «رفود الميسان» لعبد الرحيم لقلع

تنظم جمعية «هوس» حفل توقيع الديوان الجديد للرجال عبد الرحيم لقلع «رفود الميسان»، وذلك يوم السبت 18 فبراير الجاري بالمكتبة الوسائطية بالمحمدية في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بالقرب من دار الشباب العربي بالقصبة.



يشترك في هذا اللقاء الاحتفائي بتجربة لقلع الزجلية كل من الزجالين حمو لعرجي، عزيز غالي، عبد الطيف البطل.

كما يقدم قراءات في الديوان كل من الناقد والروائي محمد خفيقي والشاعرة الإعلامية حفيدة الفارسي، ويسير فقرات اللقاء الشاعر والكاتب نور الدين ضرار.

تطوان تستضيف الريسوني وصاديق والمحجوبي في ليلة شعرية جديدة

تحتضن مدينة تطوان ليلة جديدة من ليالي الشعر، يوم السبت 18 فبراير الجاري، في مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، ابتداء من الخامسة مساء.

يشترك في ليلة الشعر هاشم الشاعر والجامعي المغربي أحمد هاشم الريسوني والشاعر والباحث عبد الله صادق والشاعرة والباحثة البتول محجوبي، بينما تحيي هذه الليلة الفنانة وعازقة العود لارا الوهابي.

وسيق لأحمد هاشم الريسوني أن شارك في فعاليات دار الشعر بتطوان، شاعرا ومتقدما في ندوة «درس الشعر في المغرب»، وهو أحد رموز هذا الدرس الشعري المعاصر في الجامعة المغربية، بينما يشارك الشاعر عبد الله صادق إلى جانب الشاعرة البتول محجوبي، لأول مرة، حيث سيكشف جمهور دار الشعر في هذه الليلة تجارب شعرية مغربية مهدئة لخللة شعراء مرموقين.



دبدو: «إشبيلية» المغرب و«القدس الصغيرة» التي احتضنت يهود فلسطين

هشام زهدالي



هنا دبдо

مدينة دبдо وكأنها تصارع الموت، بكبرياء، وشموخ.. فيما الشواهد فيها لا تزال تصر على التذكير بتاريخ عتيق، وعند في أن، يعود إلى العهد الروماني، تاريخ بيوتها درجة: أقدم المدن التاريخية في المغرب.

من بقايا الآثار الرومانية، مرورا إلى أسوار القصة المرينية، فالمقبرة اليهودية، إلى القبة المرينية ب«فم الواد»، علامات أثرية تتحدث في صمت رهيب عن مدينة تنسج قصتها على منوالها، وكما تريد هي أن تكون: هنا دبдо، عروس نائمة في أحضان قلعة...!

من سخرية القدر، أن تعترف مراجع التاريخ بمدينة دبдо، وتخصص لها صفحات تاريخها المضيء، لتخلد ذكراها، مهما تعاقبت السنين، فيما يتنكر لها الكثيرون بقصد، أو بغيره، لا لشيء، إلا لأن خيبة الحظر، لم تسعف بعد على النباش وتقليب أوراق التاريخ، والجغرافيا أيضا، للتعرف على قلعة، أبي حير المؤرخين إلا أن ينساب، كنسيم صباح، معلنا أنها كانت ذات يوم هنا، مستوية على عرش الجغرافيا، في منطقة جبلية، مسندة رأسها على هضاب النجود العليا، وممددة رجليها، إلى سهول تافراطة، كعروسة نائمة في أحضان قلعة، تحفها الجبال، كإكليل قدم هدية لمدينة رات النور شرق المغرب، في يوم ميلادها..

تاريخ غني، وحضارة عريقة، عنوانها الأبرز، تعدد مكونات النسيج العمراني والبشري، والثقافي، الذي عاشت على إيقاعه دبдо في عز ازدهارها.

من على صفحات تاريخ المدينة الهادئة، يذكر حسن الوزان، في كتابه، «وصف إفريقيا»، أن دبдо مدينة قديمة، أسسها الأفرقة، على منحدر جبل شاهق منبع، باستحكاماته الطبيعية، ويرجع إعمارها على يد المرينيين، هكذا يشير إلى أن هذه الحضارة، ظهرت، إبان حكم عبد الحق المريني (1196-1218)، موردا أنها بنيت لتكون مقعلا لفرع من قبيلة بنو مرين، على إثر تقسيم مناطق المغرب، على يد عبد الحق المريني، لتؤول دبдо إلى قبيلة تدعى بني ورتاجن، وقد استقر المرينيون قبل دخولهم إلى المدينة، بتافراطة، وفم الواد، ومن بين مآثرهم المعمارية، التي لا زالت صامدة، إلى الفترة الراهنة، بمدخل دبдо «القبة المرينية».

مهر فاطمة لبناء جزء سور القصة.

لكن، تبقى القصة، التي شيدها المرينيون، أبرز تراث خلفه بنو مرين بالمدينة. وتشير الروايات الشفوية، إلى أن فاطمة بنت عبد الحق المريني، مولت بناء جزء من سور القصة، بمال صداقتها، حسب كتابات منقوشة وجدت على أحد الأسوار، حسب الدكتور نور الدين انخيسي، جدير بالذكر، أن المؤرخ عبد الرحمان بن خلدون، أحد مؤرخي القرن 15، الذين تناولوا دبдо بالتدوين وله حين، في كتابه «ديوان المتباد والخبر» يقول واصفا اعتراض قافلة كان ضمنها: «فأعترضونا، هنالك، فنجا من نجا منا، على خيولهم، إلى جبل دبдо، وكنت فيهم، وبقيت يومئذ، صاحبا عاريا، إلى أن لحت بصاحبي بجبل دبдо، ووقع خلال ذلك من الألفاظ، ما لا يعبر عنه، ولا يسع الوفاء بشكره».

يهود دبдо

رغم أن التاريخ سجل حضورا «قويا» لليهود في دبдо، إلا أنه تعذر معرفة تاريخ تحديد دخولهم إليها، لانعدام وثائق ومخطوطات، غير أن البحوث اليهودية والفرنسية، تجمع على أن بداية استقرار اليهود في المدينة، جاءت إثر فرارهم من الأندلس، من الاضطهاد المسيحي الشرس الذي تعرضوا له (1391-1492)، وبعدما تعرض له اليهود في إسبانيا، بدؤوا في رحلة بحث عن ملجأ في دبдо تحت قيادة الحاخام ديفيد كوهين، وأغلبهم من الكوهانيم الذين ترجع أصولهم إلى القدس بفلسطين..

اشتهرت المدينة بكونها مدينة الحاخامات، إذ منها تخرج كبار رجال الدين اليهود المغاربة، ليطلق على هذه القلعة، اسم «إشبيلية المغرب» ويتم تضمينها في مؤلفاتهم، التي سعوا من خلالها إلى تهويد البلدة قدر المستطاع، وتبقى جل كتاباتهم من قبيل: «دبدو إشبيلية جديدة في شمال إفريقيا»، و«دبدو مدينة الكوهانيم»، و«دبدو القدس الصغيرة»، أكبر مؤشر على سعيهم الحثيث، إلى تهويد المدينة، التي قصدها لاجئين، ابتداء من سنة 1492، بل ذهب بهم الأمر إلى حد اعتبار اسم المدينة مستوحى، في إطار تحول لفظي من اسم حاخامهم دافيدو. في مقابل كل هذا السعي الدؤوب، للتعاطي مع المدينة على أساس مسح هويتها العربية الإسلامية، لم يتم ذكر دبдо في المصادر التاريخية، بداية من القرن 15، على أساس أنها تندرج ضمن القبائل التي تهود أهلها، وأبرز هذه المراجع «تاريخ ابن خلدون»، و«وصف إفريقيا للحسن الوزان».

ديهغرافيا دبдо على عهد اليهود.

خلال رحلته التاريخية لمدينة دبдо، سنة 1884، يشار الرحالة، شارل دوفوكو، عملية إحصائية، سعى خلالها إلى جرد ساكنة المدينة، ليخلص إلى كون عدد سكان اليهود، كان يفوق عدد المسلمين، بناء على فرضية غير علمية، تبقى غير مقبولة لاستخلاص نتيجة ديمغرافية موضوعية وواقعية، بعد أن أحصى 400 منزل، مفترضا أنه يقطن في كل منزل 5 أفراد، بمعنى عملية حسابية: 400=5، 2000، وهي مجموع ساكنة المدينة، ولم يتوقف عند هذا الحد، بل إنه افترض أيضا وجود 300 منزل لليهود، وكل منزل يحوي 5 أفراد لتكون نتيجة العملية، 1500 نسمة، مقابل هذا، افترض المؤرخ وجود 100 منزل للمسلمين، بمعدل 5 أفراد في المنزل الواحد، لتكون النتيجة 500 نسمة للمسلمين.

دبدو الآن

يمكن استعارة كل ما كتب من أشعار في رثاء الأندلس، لتوصيف الحال الذي آلت إليه مدينة دبдо، التي أصبحت تعيش على إيقاع عزلة قاتلة، فاقمت حداثتها السياسات العمومية العقيمة، والتي لم تعر أي اهتمام لها القلعة التاريخية، وزجت بها في هامش التاريخ، تاركة إياها تصارع قدرا غامضا.

وأمام مرأى الجميع، أصبحت المعالم الأثرية، تتهاوى الواحدة تلو الأخرى، في مشهد أشبه بغرق سفينة على إيقاع عرض بطيء وسط الأمواج، ولم تشفع للمدينة ذات المقومات الجذابة حالها الراهن، وهي التي راهنت على استثمار فضائها الفريد، في انتظار فاك ما يشبه الحصار على قلعة تنبض حياة، وبهاء ورونقا.

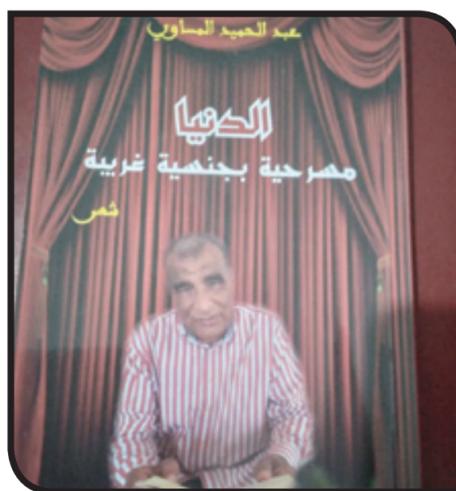
مارتيل: «الحياة» تحفني بـ «عريس الموت»



وكاتب، حيث اشتغل ضمن العديد من الهيئات السياسية والمدينة باسبانيا؛ وترأس جمعية الدفاع عن حقوق العمال المهاجرين، وممثل إسبانيا بلجنة مكافحة العنصرية بالمجلس الأوروبي. صدرت للجبوتي كتب أدبية عرفت انتشارا واسعا واهتماما إعلاميا وتقديرا مثل «عيسلمو النصراني» و«المنشي على الريح» «الجنيس» إلى جانب مؤلفات وكتابات في المجال السياسي والحقوقية مثل كتاب «الانتقال السياسي في المغرب» سنة 2000 و«من الحركة الوطنية إلى الحركة الديمقراطية» سنة 2001؛ و«الملكية والأحزاب في المغرب» سنة 2004.

متميز بمنتج من المعطى التاريخي؛ ويقدم جانبا من العلاقات الإنسانية و«خفايا» من الحرب الأهلية الإسبانية ودور العنصر الديني والثقافي في تاجيح الصراع بين أطراف هذه الحرب؛ وذلك كله في علاقة بالمغرب والمغاربة الذين تم تجنيدهم من طرف «الحاج فرانكو» لحسم الصراع. وللاشارة فالروائي عبد الحميد الجبوتي هو من مواليد مدينة مارتيل سنة 1961 ويقطن بإسبانيا منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي بعد أن صدر في حقه حكم غياي ب 30 سنة سجنا مباشرة بعد انتفاضة 1984 ناشط سياسي؛ نقابي؛ حقوقي

«الدنيا مسرحية جنسية غريبة» ديوان جديد للكاتب عبد الحميد



صدر للكاتب والشاعر عبد الحميد المساوي كتاب بعنوان «الدنيا مسرحية جنسية غريبة» عن مطابع الرباط نت، عبارة عن مجموعة شعرية، ديوان، يقع في 119 صفحة، يضم مجموعة قصائد.

دار الشباب 20 غشت بالخميسات، احتضنت حفل تقديم الإصدار بحضور المؤلف ومجموعة فعاليات من عوالم الثقافة والأدب والفكر والإبداع، وكانت البداية بكلمة صاحب الكتاب، من بين ماجاء فيها «بجراة وتحد في إيقاف الكلمة وسفر في فضائها الواسع، ذلك الفضاء الذي تتجاوز سعته حجم الكلمة وحروفها، إن المبدع لا يرى الكلمة كما هي، فماذا ياترى يرى يرى السر الذي فيها ومضامينها وانعكاساتها وظلالها وعواصف المشاعر فيها، وذلك ما يجعل الكلمة بدون سر، حروفا صماء لأنها تجهل ما فيها، تجهل السر القاتل الذي لو أدركته وأدركت سره لاحتقرت حروفها، دون أن تترك رمادا فيه أثر السر، الشاعر وحده يحترق بأسرار الكلمات، الكلمة في الحلم غياب يجسدها وحروفها وكيانها وانكشاف لسرها، يراه الشاعر بعين الحلم، فيه تتجلى حقيقة الكلمة، فيه تتجلى شاخصة في عين الشمس، الكلمة مرة أخرى ونظرة الشاعر حلم حلي، يتضاعف ليكسب سمكا، وقوة وإبداعية، لا قيمة لشعر إلا بالحلم والرؤى التي يلتبس بعضها ببعض، الكلمة عسبة والشاعر ملحاح شرس، يراودها، يكسر أنفقتها بقوة شاعريته، يغرقها في بحر أحلامه، فتفقد كيانها، تبحث عنه في حروفها، وأنى لها أن تجده، ففيها حلم الشاعر وسره..

تجربته مع الوقوف على إصداراته السابقة. صدر للمساوي مقل قبل: «استعارة الموت في رحلة الجسد» 2004، «وجه آخر في الصمت» 2017، «المرأة كبرياء الشمس» 2019.

أوراري علي

أيت ملول .. سقوط متورط في المس بأنظمة المعالجة الإلكترونية



بفضل تنسيق أمني بين الشرطة القضائية بمدينة أيت ملول ونظيرتها بمدينة أكادير، تم توقيف شخص مبحوث عنه على الصعيد الوطني، يوم الإثنين 13 فبراير 2023، وذلك «لاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالمس بأنظمة المعالجة الإلكترونية للمعطيات بغرض الحصول على منفعة مادية».

وكانت الشرطة بمدينة أيت ملول قد فتحت بحثا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، على خلفية تسجيل قضية تتعلق بالمس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات بغرض الاستفادة من الدعم الذي تقدمه الدولة لمهنيي النقل، حيث أسفرت هذه الأبحاث والتحريات المنجزة عن توقيف شخصين يشتبه في تورطهما في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية قبل إحالتها على العدالة.

وحسب بلاغ ولاية أمن أكادير، «فقد أسفرت ذات الأبحاث والتحريات عن تحديد هوية المشتبه فيه الثالث وتوقيفه يوم الإثنين، وبعد إجراء التفتيش بمنزله تم حجز سيارة رباعية الدفع ومجموعة من الإيصالات لتحويلات بنكية وسجل مصرفي وكشف حساب بنكي، وحجز نسخ من بطاقت تعريفية في اسم الغير وجهازي كمبيوتر محمولين وهاتفين نقالين يشتبه في كونهم يحملون أرقاماً رقمية للأفعال الإجرامية المرتكبة».

«هذا وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث، الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية» يخلص المصدر ذاته.

عبد اللطيف الكامل

إقليم الرشيدية .. منع زراعة «الدلاح»



على خلفية تدايعات الجفاف المتوالي لسنوات، ونظرا للخصاص المسجل في الموارد المائية على مستوى إقليم الرشيدية، أصدر والي جهة درعة تافيلالت، عامل إقليم الرشيدية، قرارا عمليا يقضي بمنع زراعة البطيخ (الدلاح) داخل النفوذ الترابي للإقليم، برسم الموسم الفلاحي الحالي 2022/2023، بهدف الترشيد الأمثل في استعمال الماء».

«هذا القرار، يعهد بتنفيذه وفق الفصل الثاني منه إلى لجان محلية تتكون من ممثلين عن السلطة المحلية والجماعة الترابية المعنية والدرك الملكي ثم القوات المساعدة، بالإضافة إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت ووكالة الحوض المائي لكبير - زين - غريس».

وأشارت الوثيقة ذاتها في الفصل الثالث من القرار إلى «أن اللجنة الإقليمية للماء يعهد لها بالتنسيق الدقيق لاحترام هذا القرار، وتجتمع هذه اللجنة على الأقل مرة في الشهر، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك ويحدد رئيسها تاريخ اجتماعاتها وجدول أعمالها».

واستنادا إلى القرار العملي عينه، فإن الفصل الرابع ينص على كون سريان مفعول هذا القرار يبدأ من تاريخ توقيعه، وفق تعبير الوثيقة ذاتها.

ف.مبارك

وجدة .. مواطن يطالب بالإنصاف



توصل مكتب الجريدة بوجدة برسالة - شكاية من المواطن الحسين ميعاد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F11901 والسكان بوجدة حي غار البارود رزقة الغواص رقم 34، يتساءل فيها «عن مصير ملف العفو الملكي الذي شمله سنة 2007 رفقة زميل له في العمل آنذاك»، ومما جاء فيها: «كنت موظفا في إدارة الجمارك وطردت من العمل رفقة زميل لي قبل سنة 2000، وفي سنة 2007، وبمنااسبة ازدياد الإمارة الجبلية لا خديجة، استدنا من العفو الملكي بعد رسالة مباشرة إلى الديوان الملكي، المستندنا فيها العفو الشامل الذي يمكننا من الرجوع إلى عملنا واسترداد جميع حقوقنا، وبالعقل استجب طلبنا، حيث تم استدعاؤنا من لدن نائب وكيل الملك والأمن الوطني وإدارة حراسة التراب الوطني وكلهم قدموا لنا التهنئة، وانتقلنا إلى الإدارة العامة للجمارك بالرباط فكدوا لنا نفس الخبر، وقالوا لنا أنه مستبعدكما لاحقا، إلا أنه منذ ذلك الحين لم نتوصل بأي جواب من الإدارة المعنية، وبعد مدة ارتأينا التوجه إلى المحكمة الإدارية، وذهبنا إلى محكمة الاستئناف للحصول على نسخة من العفو الملكي، إلا أنهم قالوا لنا بأن الملف غير موجود، فذهبنا إلى إدارة الأمن الوطني فوجدنا الملف وكذلك في إدارة حراسة التراب الوطني، إلا أن الملف المطلوب لرفع قضيتنا أمام المحكمة الإدارية هو ملف محكمة الاستئناف، فكيف ذلك؟ «يسأل المشتكى، مضيفا «أنا الآن في 73 من العمر، لا دخل لي إطلاقا، ومصدر عيشي هم أولادي، والمستفيد مني انتقل إلى جوار ربه سنة 2015 تاركا أسرة بدون مآوى ولا معيل، فهل تتحرك الجهات المعنية لإنصافنا؟».

تثير أكثر من تساؤل

إصلاحات «معاقة» ونقائص تديرية متعددة الأوجه تعيق إقلاع أسفي؟

..والجلس البلدي غائب منذ تشكله..فيما تجاره يعيشون على وقع ركود بانن وبيوار للحركية التجارية..يشرح تاجر منتم قديما لنقابة التجار على زمن المستغفر وابوهو وامراتين السيكلبس..لاهو اعادوه كمر وممشى ولاهم أرجعوه لسيرته الأولى كشارع تجاري محض .

على الجانب الآخر من ورش التدمير المستمر للمدينة التاريخية..ووسط ساحة محمد الخامس التي تحتضن العمالة ومقر البلدية وكل الحي الإداري..يترعب الطاجين الذي سارت بذكره الركبان..مثقوبا، مرقع من جوانبه، مخترق بالصدأ وب«خبرة» رخامية تقتعد أسفله مدهونة طبقة سمكية عطلة من التراب المعروك بكل أوساخ الإحذية الشعبية والرسمية...يحدث ذلك أمام مسؤول العمالة الذي يطل مكتبه على الساحة والطاجين وأيضا قبالة بلدية لايريد الواصلون إليها في الانتخابات الأخيرة مشاهدة ساحة تحتضن تحمل رمز رجل يحبه المغاربة..محمد الخامس رحمه الله...

باحتصار..هي صور مركزة لواقع الحال في أسفي اليوم..حاولت تبريرها هاته الورقة..ليعرف القارئ والمتتبع حقيقة البنية المسيرة للمدينة..في شقها المنتخب وشقها المعين... مابين سلطة التعيين وسلطة التمثيلية..ضاعت التنمية وتوقف محرك الإصلاح بخلفية استراتيجية؟



تعثر أشغال الإصلاحات آثار الغضب في أكثر من منطقة بالمدينة؟

رسمي عن الدراسات وإنجاز دراسة أخيرة...ربما سيسقط القصر في البحر قبل «التدخل» الوقائي وربما نشاهد سيلان من البكائيات التي تعودها «مقترفو الجرائم التاريخية» بعد عملية محو ذاكرة المدينة..وهي الأهم داخل مسار التهميش هذا.

صورة أخرى من صور الكابنة التي حلت بفضاءات أسفي..هو الشارع الكبير أو رزقة الرباط التي تصل جزءا غير يسير من المدينة بعمقها القديم والعتيق، ويشكل أيضا شريانا اقتصاديا جوهريا لكل الحاضرة..ترك على عواهنه..متسخ، تخترقه بدونة وفوضى قتلت صورته الممتدة في نوسطالجيا الأسفيين

وإزالة الرخام والنافورات القديمة واستبدالها بقطع زليجية ونافورات ثانية وأشكال هندسية لم تغير من شكلها القديم..وكان المسؤولين كانوا فقط يبحثون عن ضخ مبلغ ضخم «قابل للرقص» بين أرقامه..يؤكد منتخب غاضب مما يقع تحت مسمى الإصلاحات الهيكلية..

قصر البحر هو الآخر أخذ في الانهيار بوتيرة متسارعة من جهة البحر وعلى واجهته الامامية التي تحاذيه سكة القطار بما يتتبعه من هزات وزعزعات..أصوات مدنية بحث من الصباح ودق المجتمع المدني الناقدوس غير مأمرة..أخرها جمعية ذاكرة أسفي، التي راسلت المركز ومسؤولي الإقليم...ليبقى الجواب جيبس كلام

م.دهنون

تعيش أسفي على وقع إصلاحات كثيرة لاتنتهي أعمالها، مما يجعل المدينة ورشا مفتوحا على الفوضى..حفر في كل مكان وشوارع ممرقة بفعل اشغال شركات خاصة تزدحم قنواتها وترحل تاركة مستعملي الطريق في مواجهة يومية مع التراب والغبار والحوادث.

الجلس البلدي المسؤول الأول عن الإصلاحات وتبعاتها، منهك في صراعاته التي يبدو أنها لن تنتهي.. من صور «البشاعة التديرية» التي تخترق مفاصل وبنية المدينة، تقدم نماذج صارخة للوضع المعيش والكارثي، على حد تعبير السنة عديد من الناس الذين استمعت لهم الجريدة.

ساحة الاستقلال التي لم يكن ينقصها شيء.. ذات صباح من ربيع السنة الماضية دخلتها الجرافات، وهلم هدا حتى حولت إلى «مريم» تحت مسمى إعادة هيكلتها و «إضفاء جمالية» عليها..النتيجة الظاهرة للعيان، الأشغال اقتربت من السنة ولم تنته.. الساحة التي تشكل نبض المدينة وشريانها الاقتصادي الذي يربطها بالمرسى وتل الخزف والكورنيش والمدينة العتيقة والادارات والبنك..الانزلال خاضعة لإشغال سلخات لم تات بالجديد ولم تضيف جمالية زائدة..كما أسر لنا فاعل جمعي مهتم بالتاريخ...والانكى أنهم قاموا بتدمير

بسبب «الوضعية المتردية» لمختلف مرافقها

آباء وأمهات تلاميذ مؤسسة تعليمية بجماعة مدغرة يحتجون



فجر مبارك

نظمت الجمعية الممثلة لأمهات وآباء وأولياء أمور تلاميذ وتلميذات مجموعة مدارس العلويين بقرية «أولاد بوناجي» التابعة لجماعة مدغرة بالنفوذ الترابي لإقليم الرشيدية، يوم الإثنين 13 فبراير 2023، وقفة احتجاجية أمام المؤسسة.

«وتأتي هذه الخطوة، للاحتجاج على رفض المؤسسة ومصالح ادارية أخرى (جماعة مدغرة، المجلس الإقليمي، المديرية التعليمية...)، كانت الجمعية قد راسلتها، لتلبية مطالب أولياء الأمور، التي يعتبرونها مشروعة وضرورية لمزاولة الدراسة بشكل سلس ودون عوائق» حسب بعض المحتجين، مضيفين «أن آباء وأمهات التلاميذ والتلميذات يطالبون من خلال الوقفة الاحتجاجية، بالتدخل من أجل إصلاح الوضعية المزرية التي توجد عليها مراحض المدرسة الآيلة للسقوط، والتي تتناقل جذرائها من الخلف بسبب اختناق مياهاها العادمة، وهو ما يدفع تلميذات وتلاميذ المؤسسة إلى قضاء حاجاتهم في العراء».

«كما أن بعد المدرسة عن التجمعات السكنية، وتواجدها وسط حقول ومزارع تعج بها الكلاب الضالة والمستعمرين والمتشردين، جعل أولياء التلميذات والتلاميذ يخافون على فلذات أكبادهم، ويطالبون بتوفير حراس أمن تابعين للمؤسسة، وهو أمر يعتبرونه مطلباً ملحا»، حسب بيان لهم أصدره في هذا الشأن، معتبرين أن مطالبهم «عادلة ومشروعة، وذلك انطلاقا من مبدأ «توفير الأمن لابنائنا أولا».

كما طالب آباء وأولياء التلاميذ، وحسب تصريح لرئيس الجمعية (م.ق)، «بنقل المدرسة إلى الضفة الأخرى حتى تكون قريبة من الساكنة، وحتى يشعر التلاميذ والتلميذات بالأمن والأمان».

واستنكر رئيس جمعية أمهات وآباء وأولياء التلاميذ ما وصفه ب «عدم وفاء المسؤولين، خاصة مجلس جماعة مدغرة، الذي لطالما قدم وعودا ببناء مدرسة قريبة من الساكنة، تقاديا للظهر المدرسي، بحكم البعد وموقع المدرسة بين حقول فلاحية مليئة بالكلاب الضالة والعقارب.. لكن الواقع ظل على حاله».

وناشدت أمهات التلميذات والتلاميذ المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة «التدخل لإصلاح قنوات الصرف الصحي، وتنقية جوانب المدرسة من تراكم النفايات والأزبال والتي تشكل خطرا على صحة بناتهن وأبنائهن».

في لقاء جهوي بالداخلية

التأكيد على أهمية القراءة في تحقيق الاستدامة المعرفية وتمكين الناشئة من اكتساب مهارات التعلم



وفائده، يهتم بالتلميذ القارئ والأساتذ القارئ والأطر التدرية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، مما يساهم في توسيع فئات المعنيين بهذا البرنامج لكي تصبح القراءة ثقافة يومية لدى الجميع».

وما يحتويه من معارف وقيم»، مذكرا «بتجربة تحدي القراءة العربي، وما أنتجته من حركية على مستوى المؤسسات التعليمية»، مضيفا أن المشروع الوطني للقراءة، الذي سيساهم في تكوين ناشئة قارئة للكتاب ومستفيدة من كل

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلية - وادي الذهب، السبت المنصرم بالداخلية، لقاء جهويا تمت خلاله مناقشة وإبراز أهمية «المشروع الوطني للقراءة» في تحقيق الاستدامة المعرفية، والنهوض بثقافة القراءة».

«ويأتي انعقاد هذا اللقاء تزيلا لمقتضيات القانون الإطار 17.51، وتفعيلا لخارطة الطريق 2022-2026 «من أجل مدرسة ذات جودة للجميع»، وخاصة أهدافها الرامية إلى اكتساب الكفايات والتعلمت الأساس، والتحكم في اللغات بشكل عام واللغتين العربية والأمازيغية على وجه الخصوص» حسب الأكاديمية، مضيفة «كما يندرج هذا اللقاء التربوي في إطار الجهود الذي تبذلها الأكاديمية» من أجل التحسيس بأهمية مشروع القراءة وتسلط الضوء على جوانبه التنظيمية والتقنية».

«إن المشروع الوطني للقراءة هو الأساس الذي ترتكز عليه كل التعلمت، لأن القراءة هي الدعامة لكل تعليم وتربية، مما يجعلها نبراسا وطريقا لكل تقدم وتنمية اجتماعية واقتصادية» يقول مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، محمد فوزي، مؤكدا أن هذا المشروع يكتسي أهمية خاصة، بالنظر إلى أنه يتوخى توسيع مجال القراءة ودعمها وإذكاء الشغف بالكتاب

«إن هذا اللقاء يروم تقاسم مخرجات الورشة الوطنية حول المشروع الوطني للقراءة، ومن أجل تحفيز منسقات ومنسقي الأندية التربوية ورؤساء المؤسسات التعليمية على الإنخراط في هذا المشروع» يوضح من جانبه، المنسق الجهوي للمشروع بالداخلية - وادي الذهب، خالد لبكيري، متابعيا في تصريح ل «م.ع» « أن هذا المشروع سيعطي دفعة قوية لإرساء ثقافة القراءة لدى الناشئة بالمؤسسات التعليمية، وإحداث أندية لتأطير التلميذات والتلاميذ بهدف تكوين جيل قارئ مثقف يتميز بالتنوع الثقافي والمعرفي، بالإضافة إلى دعم التلاميذ ومساعدتهم على التفوق في مساهمهم الدراسي».

هذا ومن أهداف المشروع «إثراء البيئة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وقبول الآخر، وتشجيع المشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة، والعناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج، وتقديم مشروع ثقافي نموذجي مستدام قائم على أسس علمية لتشجيع مشروعات ثقافية مماثلة. وقد أعطيت الانطلاقة الرسمية للندوة الأولى للمشروع الوطني للقراءة في 14 نونبر 2022 بالرباط.

البحث عن الكوميديا التي تحترمنا



والإبتسام والتفرغ عن النفس ومنتظر الفرجة التي تحترمنا وتحترم مطلب البهجة، وفي نفس الحين يعلم الفنان الكوميدي أفق انتظار جمهوره فيجتهد ليكون في مستوى الرهان ملتزما بشروط التعاقد بينه وبين متلقيه يحترم فيها أخلاقيات الحق في الضحك دون الإساءة والتفريغ المقترن باحترام الأخر وخصوصيات الحقوق القريبة والجماعية، تم البهجة دون الأخر، من ثم قد تتحقق عملية التطهير التي يسموا لها الفن النبيل وقد لا تتحقق وهي الاعتبارات التي يقاس بها نجاح هذا العرض الكوميدي عن الأخر، وهي خصوصية العرض الكوميدي الملتمز بشروط الكوميديّة..وهنا يأتي دور

أكسسوار وديكور وإثارة ومؤثرات صوتية وغيرها، من تم يتعامل جواد الخودي مع الكوميديا بمرجعيتها التاريخية والعلمية كمسرح له مقوماته وجذوره وخصوصياته وبالتالي كمسرح له نصوصه التي تحبك بالعبع باللغة ومع اللغة استناد إلى لغات أخرى فنية وتقنية، لدى يستحق جواد الخودي صفة رائد الكوميديا البيضاء..

الكوميديا البيضاء في تجربة جواد الخودي

حينما نذهب إلى العرض الكوميدي فإننا ننتظر التهكم الفكاهي من الواقع ومنتظر الكاريكاتير ومنتظر الترفيه

والتسامح والإخاء والتعاضد، تتمثل الثنائية التي بنيت عليها أطوار مسرحية بوغظاط من خلال شخصيتين مسرحيتين يجمعهما تناقض الوضع والواقع والأفق، وهي مفارقة بنت عليها المسرحية حبكتها.

خلق الحدث الذي سيجعم هذا الثنائي، وكان احتجازا وراهنة واكتشافا للأخر وأيدولوجيته وكان الفضاء المسرحي عن خلاء بوحى بجر المعنى لتطرح كوميديتها التطهيري وفق جمالية الكوميديا البيضاء..

كوميديا جواد الخودي

في سيرة الفن هناك نوع أسود من الكوميديا مسمى بالكوميديا السوداء وهو نوع فني مورس في زمنه ولم يحقق له الاستمرار والنجاح لكون منطوقه له رهانات خاصة، وهي كوميديا لها منظور ظلام ورؤية مأساوية نفسي وروحي يحدث بالطبيعة ويصدر عنه بالضرورة الإبتسام والقهقهة المتبوعة في كثير من الأحيان بالدموع وجذبة الجسد، لكن الكوميديا السوداء تقف ضد الطبيعة وتود أن تتحكم في احتفالية الانشراح والفرح والبهجة وحرية الجسد.

من هنا تبدأ كوميديا جواد الخودي التي أخذت صفة البياض لأنها تنتصر للحق في الضحك، الذي يبني بالمواقف وبالكلية وبالتعبير المستند إلى الأداء المسرحي والتعبير الجسدي وبلغات المسرح من

جواد الخودي، مؤسس الكوميديا البيضاء

أحمد طنيش

تواصل الجمهور المغربي مع مسرحية «بوغظاط» نص وإخراج وتشخيص الفنان المسرحي جواد الخودي صعبة الفنانة حليلة السعيدة درار، عبر محطات وطنية من الجولة المسرحية المدعمة في إطار دعم الترويج للموسم المسرحي 2022/2023، هذه المسرحية التي قدمتها فرقة أكاديمية تياترو، والتي تركت أثرا طيبا عند عموم الجمهور، وتم التواصل معها بشكل مختلف سيما وقد كانت الفرجة عبر فكاهاة مغسولة نقيه توصلية حضرتها الأسرة المغربية وكان فعل التطهير بشكل مختلف إذ وصلت رسالة المحبة والإخاء والوطنية ونبد الإرهاب بدون دغدغة العواطف ولا الخطابات الرنانة، بل عبر تقنية المسرح ورسالة الفكاهة النقية التي تقول فعلها وتستمد الإبتسام بقوة الفعل والتفاعل.

بوغظاط، النص والموضوع والإشكال:

تدور أحداث المسرحية عبر ثنائية طرح من خلال شخصيتين مختلفتين ثقافة ومكونا اجتماعيا، نوقش من خلالها المجتمع المغربي عبر راهنية أحداث تعيشها كل الأوطان وهي مواضيع لها صفة الكونية، تتمثل في الإرهاب تلك الآفة التي تنخر المجتمعات وتغرس بدور الحقد وتصرف كرهها للإنسانية ضد قيم الحب



الأنماط الكوميدي التي لا تخرج على الحالات التالية: الهجاء أو الدراما الهجائية (Satire)، التي تهاجم الأفكار والعادات والأخلاقيات والمؤسسات الاجتماعية بشكل يتسم بخفة الدم والسخرية أو التهكم (Sarcasm). وهناك أيضا الهزل (Farce) الذي يتم فيه الاستهزاء بالحياة من خلال ابتكار مواقف عبثية وشخصيات مبالغ فيها غايتها الكاريكاتير.

مسرحية «تخرشيش» غوص في أعماق ضحايا العنف الأسري وزنا المحارم

زنا المحارم والإغتصاب، داخل المجتمعات الذكورية. بعد نهاية العرض، تعطى الكلمة للجمهور لمشاركة آرائهم/هن حول الموضوع. يترك الميكروفون مفتوحا للمتفرجين/ات لكي يعبروا/ن عن مشاعر مشاعرهم/ن آراءهم/ن تجاه الموضوع.

ويقوم مسير جلسة النقاش بتنظيم تدخلات المتفرجين في إطار تفاعلي يبني على مبادئ المساواة وحرية التعبير، وإلى جانب الأبعاد السيكولوجية والجمالية والاجتماعية، ترمي هذه التجربة إلى تشكيل أرضية صلبة للبحث في ظاهرة مجتمعية معقدة وحساسة تشكل واحدة من ظواهر المجتمع، وذلك من خلال الاستعانة باستمرار التوعية والتحسيس بظاهرة الإغتصاب وزنى المحارم.

الوظائف الاجتماعية، العلاجية والجمالية للمسرح، من خلال الانفتاح على أدوات مسرحية وغير مسرحية داخل إطار تجريبي ينقل المتلقي، إلى عالم حادة ومحجوبة. كما تستمد التجربة أسسها من شهادات حية للنساء، وفتيات تعرضن الإغتصاب والتعنيف من قبل آبائهن وأفراد عائلتهن. حيث تم تجميع تلك الشهادات من تصريحات صحفية، وبرامج إذاعية لتشكّل موضوع بحث ونقاش لإقامة فنية تظلمتها جمعية الكواليس داخل قبة مهجور قام من خلالها كل فريق العمل من تحديد الإطار المحيط بالموضوع، وتولدت عنها الإرهافات الأولى للعرض.

يهدف هذا للعرض من خلال جولته بدور العرض والفضاءات المغلقة إلى فتح باب النقاش حول ظاهرة

زكرياء راتب، تسيير النقاش إيمان جلال، التواصل لإيمان الشريقي، وإدارة المشروع لأسية البراح. هذه التجربة تسعى إلى خلق نقاش حول ظاهرة زنا المحارم، وتكسير الصمت حولها داخل المجتمع المغربي. كما يحكي العرض قصة «حادة» و«محجوبة»، امرأتين محاصرتين داخل عالم تحكمه سلطة الأب، بعد وفاته، تجد حادة ومحجوبة نفسيهما أمام قرار مصيري: الخروج إلى العالم الأخر أو التوقف داخل دائرة الأمان.

يسافر العرض المسرحي إلى ذاكرة نساء مقتصات، ويغوص في أعماق ذواتهن، مما يوجه الطرح المسرحي نحو التحليل السيكولوجي لضحايا الإغتصاب والعنف الأسري.

تمرجح الرؤية الإخراجية لتجربة «تخرشيش» كل من

استضاف المركز الثقافي الأمريكي بمدينة الدار البيضاء، في الثامن والعشرين من شهر يناير الماضي، عرض مسرحية جديدة بعنوان «تخرشيش»، وهي من إخراج وسينوغرافيا الفنان عبد الفتاح عشيق. المسرحية، التي تعرض بدعم من الصندوق العربي للثقافة والفن، بتسنيق مع جمعية الكواليس للثقافة والفن، قدمت في قبو المركز، فكرة من إعداد وإخراج، في أقبية المنازل والمراكز الثقافية، وهو انفتاح على الأماكن الممكنة والمتاحة وطبيعة الموضوع تفرض هذه الأمكنة.

فريق عمل هذه المسرحية (م كنحس بوالو من غير الخوى» يضم في التشخيص، هدى أجبيلي وأسية البراح، في الخلية التقنية خولة رابع صهيب الخراز

الرسم الأصلي لغلاف «تان تان في الولايات المتحدة» بيع لقاء 2,16 مليون يورو



وبيع الرسم الخاص بغلاف مجلد «المستكشفون على سطح القمر» عام 2016 لقاء 1,55 مليون يورو. وتستقطب الرسوم الأصلية للشرايط المصورة في السنوات الأخيرة، عددا متزايدا من هواة الجمع الذين غالبا ما يكونون من الأغنياء، وهو ما يفسر الأسعار العالية التي تباع فيها الأعمال.

وليس الرسم الذي بيع الجمعة الغلاف الأصلي بالمعنى الدقيق للكلمة. إذ سبق لكتاب أن يظهر للمرة الأولى عام 1923 مع غلاف بيرز «تان تان» مرتدي زي رعاة البقر، ثم عام 1937 مع غلاف يمتطي فيه «تان تان» حصانا.

وأعاد إيريجيه تصميم الغلاف عام 1942، مبرزاً «تان تان» هذه المرة مقيدا على أحد العواميد. وجرى اختيار هذا الرسم المنجز بالحبر الهندي لأول إصدار ملون للكتاب الذي نشر عام 1946، وطبع من هذه النسخة مذاك عشرات ملايين الكتب.

وكان الرسم عرض عام 2009 في باريس وعام 2010 وفي لوزان (سويسرا). وأكدت مديرة «آر كوربال» أنه «موفق وأصلي».

الرسم الأصلي لغلاف «تان تان في الولايات المتحدة» بيع لقاء 2,16 مليون يورو

بيع الرسم الأصلي لغلاف مجلد قصة «تان تان في الولايات المتحدة» الشهيرة الذي أنجزه الفنان إيريجيه عام 1942، لقاء 2,16 مليون يورو، خلال مزاد نظم الجمعية الماضي في باريس، وبقي المبلغ بعيدا تاليا عن رقم 3,2 ملايين القياسي الذي حققته عملية بيع رسم آخر للفنان البلجيكي.

وأعلنت دار «آر كوربال» أن الرسم بيع في المزاد مقابل 2158400 يورو، مشيرة إلى أن المبلغ يمثل «رقما قياسيا عالميا لرسم أصلي بالأبيض والأسود يعود إلى إيريجيه».

وطرح الرسم بداية بسعرراوح بين 2,2 و3,2 ملايين يورو، ويظهر فيه أحد زعماء الهنود الحمر في الولايات المتحدة يرتدي لباسا تقليديا ويشير بإصبعه نحو «تان تان» المفيد على أحد العواميد، فيما يلوح بفاش يمسكها بيده الأخرى.

وتكمن أهمية هذا الرسم خصوصا في حجمه الكبير (52,3 سنتيمترا × 36 سنتيمترا). ولم يرغب بائع الرسم في ذكر هويته، فيما أشارت دار المزادات إلى أنه هاوي جمع بلجيكي.

وبيع هذا الرسم الشهير الذي يظهر تانينا أسود على خلفية حمراء لأفراد من عائلة كاسترمان، الذين أكدوا أن والدهم جان-بول حصل على الرسم «كهدي» من إيريجيه خلال عشاء عائلي عام 1930.

وكان جان بول الذي أصبح في ما بعد مديرا لدار نشر «كاسترمان»، يبلغ حينها 7 سنوات. ويعتقد أن الطفل طوى الرسم إلى ستة أجزاء واحتفظ به في درج مدى عقود.

وانتهم رودويل عائلة كاسترمان بعدم إعادة الرسم لمالكه الأصليين. وكانت مديرة «آر كوربال» في بلجيكا فينسيان دو فرو أكدت أن التوتور زال، وكان مالكو حقوق إيريجيه سعداء بالرغم الذي حققته عملية بيع الرسم.

مركز السينما العربية يشهد عاما حافلا بالأنشطة والإنجازات



للسينما العربية، ويوفر مركز السينما العربية للسينمايين العرب نافذة احترافية للتواصل مع صناعة السينما في أنحاء العالم، عبر عدد من الفاعليات التي يقيمها وتتيح تكوين شبكات الأعمال مع ممثلي الشركات والمؤسسات في مجالات الإنتاج المشترك، التوزيع الخارجي وغيرها، وتتنوع أنشطة مركز السينما العربية ما بين أجنحة في الأسواق الرئيسية، جلسات تعارف بين السينمايين العرب والأجانب، حفلات استقبال، اجتماعات مع مؤسسات ومهرجانات وشركات دولية، وإصدار مجلة السينما العربية لنتيم توزيعها على رواد أسواق المهرجانات، كما أتاح مركز السينما العربية التسجيل عبر موقعه في خدمة الرسائل البريدية، وعبر هذه الخدمة يتاح للمستخدمين الحصول على نسخ رقمية من مجلة السينما العربية، أخبار عن أنشطة مركز السينما العربية، إشعارات بمواعيد التقديم لبرامج المنح والمهرجانات وعروض مؤسسات التعليم والتدريب، تحديثات عن الأفلام العربية المشاركة بالمهرجانات، وإلقاء الضوء على تحديثات أنشطة شركاء مركز السينما العربية ومشاريعهم السينمائية.

وقد أطلق مركز السينما العربية، دليل السينما العربية عبر موقعه على الإنترنت باللغة الإنكليزية، وهو دليل سينمائي شامل وخدمي يعتمد على مجموعة أدوات يتم تقديمها مجتمعة لأول مرة، بهدف توفير المعلومات المرتبطة بالسينما العربية لصناع الأفلام داخل وخارج العالم العربي، وتيسر لصناع الأفلام والسينمايين العرب الوصول للأسواق العالمية، كما تساعد ممثلي صناعة السينما العالمية في التعرف بسهولة على إنتاجات السينما العربية.

مركز السينما العربية يشهد عاما حافلا بالأنشطة والإنجازات

أفضل فيلم ريش | إخراج: عمر الزهيري | مصر
أفضل ممثل: علي سليمان | فيلم أميرة | فلسطين
أفضل ممثلة: ميساء عبد الهادي | فيلم صالون هدى فلسطين

أفضل مخرج: عمر الزهيري | فيلم ريش | مصر
أفضل سيناريو: أحمد عامر وعمر الزهيري | فيلم ريش | مصر
أفضل فيلم تسجيلي: يوميات الحصار | إخراج عبد الله الخطيب | فلسطين، لبنان
كما أعلن مركز السينما العربية ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي عن جائزة الإنجاز في النقد السينمائي والتي فاز بها كل من:

النقاد السينمائي العراقي زياد الخراعي
أفضل فيلم ريش | إخراج: عمر الزهيري | مصر
أفضل ممثل: علي سليمان | فيلم أميرة | فلسطين
أفضل ممثلة: ميساء عبد الهادي | فيلم صالون هدى فلسطين

أفضل مخرج: عمر الزهيري | فيلم ريش | مصر
أفضل سيناريو: أحمد عامر وعمر الزهيري | فيلم ريش | مصر
أفضل فيلم تسجيلي: يوميات الحصار | إخراج عبد الله الخطيب | فلسطين، لبنان
كما أعلن مركز السينما العربية ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي عن جائزة الإنجاز في النقد السينمائي والتي فاز بها كل من:

النقاد السينمائي العراقي زياد الخراعي
أفضل فيلم ريش | إخراج: عمر الزهيري | مصر
أفضل ممثل: علي سليمان | فيلم أميرة | فلسطين
أفضل ممثلة: ميساء عبد الهادي | فيلم صالون هدى فلسطين

أفضل فيلم ريش | إخراج: عمر الزهيري | مصر
أفضل ممثل: علي سليمان | فيلم أميرة | فلسطين
أفضل ممثلة: ميساء عبد الهادي | فيلم صالون هدى فلسطين

أفضل فيلم ريش | إخراج: عمر الزهيري | مصر
أفضل ممثل: علي سليمان | فيلم أميرة | فلسطين
أفضل ممثلة: ميساء عبد الهادي | فيلم صالون هدى فلسطين

أفضل فيلم ريش | إخراج: عمر الزهيري | مصر
أفضل ممثل: علي سليمان | فيلم أميرة | فلسطين
أفضل ممثلة: ميساء عبد الهادي | فيلم صالون هدى فلسطين

أفضل فيلم ريش | إخراج: عمر الزهيري | مصر
أفضل ممثل: علي سليمان | فيلم أميرة | فلسطين
أفضل ممثلة: ميساء عبد الهادي | فيلم صالون هدى فلسطين

مركز السينما العربية يشهد عاما حافلا بالأنشطة والإنجازات

شهد عام 2022 نشاطاً مكثفاً لمركز السينما العربية الذي يواصل دعمه وترويجه للسينما العربية في وتوفر نافذة احترافية للتواصل مع صناعة السينما في جميع أنحاء العالم.

خلال هذا العام شارك مركز السينما العربية في عدد المحافل السينمائية الإقليمية والدولية وهي: مهرجان روتردام السينمائي الدولي - هولندا، مهرجان برلين السينمائي الدولي - ألمانيا، ملتقى بيروت السينمائي - لبنان، مهرجان مالمو للسينما العربية - السويد، مهرجان كان السينمائي الدولي - فرنسا، مهرجان فينيسيا السينمائي - إيطاليا، مهرجان تورنتو السينمائي الدولي - كندا، مهرجان المشاركة السينمائي الدولي - الإمارات، أيام قرطاج السينمائية - تونس، مهرجان مراكش السينمائي - المغرب، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي - مصر، مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي - السعودية

وفي إطار فعاليات مهرجان كان السينمائي شارك مركز السينما العربية في جلسات التعارف والتواصل بين المنتجين العرب والأوروبيين وذلك بالمشاركة مع European Film Promotion. ومن أنشطته خلال مهرجان كان كذلك، نشر المركز العدد 16 من مجلة السينما العربية الذي كشف عن إطلاق حملة 75 سنة من السينما الفلسطينية، والتي يلقي الضوء فيها على أهم الأفلام الفلسطينية وصناعتها، بالإضافة إلى قائمة الـ 101 الأكثر تأثيراً في العالم العربي.

وفي مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي شارك مركز السينما العربية في رعاية حفل استقبال جسر فينيسيا للإنتاج Venice Production Bridge وهو منصة تخصصية خبراء ومحترفي صناعة السينما من أنحاء العالم من خلال العروض واللقاءات والنوادر، وخلال فعاليات المهرجان نشر المركز العدد 17 من مجلة السينما العربية.

على مدار عام 2022 قدم مركز السينما مجموعة من الجوائز لصناع السينما العرب في مختلف المهرجانات والظواهر السينمائية، وهي:

جائزة شخصية العام السينمائية والتي قدمها المركز بالتعاون مع مجلة Hollywood reporter الأميركية ضمن فعاليات مهرجان برلين السينمائي، ومنحت الجائزة للمنتج والمخرج محمد قبلاوي رئيس مهرجان مالمو للسينما العربية.

اختار مركز السينما العربية 3 منتجين عرب للمشاركة في روتردام لأب لعام 2023 وهم:

المنتج اليمني محمد الجابري خلال ملتقى القاهرة السينمائي المقام ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

المنتجة السعودية لجين باخشوين خلال سوق البحر الأحمر السينمائي الدولي.

المنتج اللبناني ميشال زرايزير خلال سوق البحر الأحمر المقام ضمن فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي.

أعلن مركز السينما العربية خلال مشاركته في فعاليات مهرجان كان السينمائي عن جوائز النقاد للأفلام العربية والتي جاءت كالتالي:

6	3	4	7			
4	9	7	5	2	1	6
	8	5		6		7
		6			3	8
3						4
1	8				9	
5			1		8	4
		4	7	9	2	5
		8		5	7	2

سودوكو سهلة

5				3		1
	8		5	4		3
			1		6	4
		9		5		7
7	5	8		2	4	9
	2	9		3		
2	9	3		7		
1			5	8		3
6		3				7

سودوكو متوسطة

3	4			5		6
			1	3		8
			6			7
7					8	1
	5	3			1	6
	2		9			4
4	7				6	
	1			9	3	
		6		1		
					2	7

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

9	1	8	2	7	4	6	5	3
6	3	4	9	5	8	7	1	2
5	7	2	6	3	1	8	4	9
3	5	6	7	4	2	1	9	8
2	4	9	8	1	3	5	7	6
1	8	7	5	9	6	2	3	4
4	2	5	3	6	7	9	8	1
8	9	1	4	2	5	3	6	7
7	6	3	1	8	9	4	2	5

حل سودوكو سهلة

6	3	1	7	9	8	5	2	4
7	4	5	2	1	3	9	8	6
2	8	9	5	4	6	3	7	1
1	5	2	3	7	4	8	6	9
3	7	4	8	6	9	1	5	2
9	6	8	1	5	2	4	3	7
5	9	6	4	3	7	2	1	8
4	2	3	6	8	1	7	9	5
8	1	7	9	2	5	6	4	3

حل سودوكو صعبة

7	9	5	2	8	3	6	4	1
4	8	3	6	1	7	9	2	5
1	6	2	4	9	5	7	8	3
5	2	6	3	7	1	4	9	8
8	7	9	5	4	2	3	1	6
3	4	1	9	6	8	5	7	2
9	1	8	7	3	6	2	5	4
2	3	4	1	5	9	8	6	7
6	5	7	8	2	4	1	3	9

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

المشقة لدى القديس	دولة عربية	مقالاته	تعبير دون كلام	شاعر غنائي مصري	خلاف المحترف	اشتناق يعتاب	العيون ضد العيس	إفتتان الأثر
تبرح				صباغ أنثري (معرفة)	التمني	سلة		بدايتها (معرفة)
		مظلم				حبيل		
بئر بحر		عصبة أمية		ولجت	الناصر	سميح		
					إكراه			
عاصمتها بريدج تاون	عضو التاون (م)				انجس الخيلج في			
تمشيط	تتمدد			يستطلع	تعب			
			بتمايل في مشيته	تغري عما عداها	حصير من سعف النخل	فداي		
تحارة خليفة عباسي	بحر مزهر			والمرال	وحدة بناء			
					يقسو	عرب		صغير المعز
				صعوبة في النطق	خلايا تناسلية			
عور					مفارة في	بجواب		
يترفه								
صحاوي كان جريد يظهر في صورته								

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

L'HONN- EUR	TERNE	ODORAT IDENTI- QUES	TAUPES	BOUTON COTTE DE MAILLE	FORT EMBUS- CADE	LE SOUFF- LET
	IDENTI- QUES ROCK		FORAÏT			
	SABLE AMER			GUÊPE LÉGAL		MER
		ALCÔVE	ROSE ABBÉ			
	RIME BRECHE	FOURM- IS			GONG	CROAS- SEMENT
		OBLIGA- TION			ROSIER SAUVAGE CANDIDE	LE TROUP- EAU
LE LEADER		SI AMER		GRAS		FAUX SERME- NT
	AVANT L'APPEL ABBÉ		NÉGATION			CORNÉE MATOU
	IDENTI- QUES	VÉLIN COLÈRE	SOUPE LOT		DE BAS EN HAUT CYGNE	
		PLUTÔT INSOMNIE		QUAI		MER MISÉR- ABLE
	FANAL IDENTI- QUES			SOMBRE		
	ROSÉE POGNE	CÔTE AMER			ROCS IDENTI- QUES	NÉGATI- ON
		SUPÉRI- EURE		IDENTI- QUES		LE QUART- IER
	TONNEAU			DOUCEUR		CIVIÈRE

الدوري الاحترافي سيفقد ممثلا خامسا في كأس العرش

ينتظر اتحاد تواركة جاره الجيش الملكي، مساء يومه الخميس، بملعب مولي الحسن بالرياض، بداية من الخامسة مساء، برسم سدس عشر نهائي كأس العرش. وتأخرت هذه المواجهة عن موعدنا بسبب التزام الفريق العسكري بمناسبات كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حيث عاد يتعامل ثمين بهدفين لتغلبهما أمام بيراميدز المصري. ويأمل الجيش الملكي أن يذهب بعيدا في هذه المسابقة، وبالتالي تأكيد عروضة الجيدة التي رسمها باللوري الاحترافي

حيث يحتل الصدارة، أو في مسابقة كأس الكونفدرالية التي يتطلع إلى النظر بلقبها، الذي غاب عنه منذ سنة 2005. يذكر أن نتائج مباريات دور سدس عشر نهاية كأس العرش لكرة القدم (2021 - 2022) أسفرت عن خروج أربعة فرق من الدوري الاحترافي الأول، فيما تواصل حضور أندية الهواة، بعدما تأهل فريق فتح البيضاء وشباب هوارا.

النتائج الكاملة

شباب هوارا - الراسينغ البيضاوي 0 - 1

شباب بنجرير - سريع وادي زم 0 - 1
الفتح البيضاوي - جمعية سلا 0 - 2
الإتحاد الوجدي - الفتح الرياضي 1 - 1 (3 - 4 ض.ج)
الاتحاد البيضاوي - الدفاع الجديدي 0 - 1
نهضة الزمامرة - شباب قصبه تادلة 0 - 0
أولمبيك خريبكة - أمل تزنبت 1 - 2
نهضة بركان - اتحاد الخميسات 0 - 3
شباب المحمدية - مولودية وجدة 0 - 1



11 | الخميس 16 فبراير 2023 الموافق 25 رجب 1444 العدد 13.377

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

جامعة السلة تجرد نشاط جمعية بني يزناسن

قرر المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة تجديد النشاط الرياضي لفريق الكبار (ذكور) لجمعية بني يزناسن لكرة السلة مع السماح لفئة الكبيرات وباقي الفئات العمرية بالمشاركة وإتمام البطولات الوطنية والجهوية. وذكرت الجامعة، في بلاغ لها، أن هذا القرار يرجع بالأساس إلى تقرير الإدارة التقنية حول المستوى التقني للبطولة (القسم الممتاز) والذي تضمن ملاحظات بخصوص أدنى المستوى التقني للفريق، وانعكاسه على مستوى التنافس والتنافسية لباقي الفرق الوطنية، مما أثر سلبا على المستوى التقني للبطولة الوطنية بالقسم الممتاز ذكور برمتها. وأضافت أن القرار يعبر أيضا إلى تأكيد الجمعية المعنية على أن وضعيتها المادية لا تسمح لها بالانخراط في تعليم فريق الكبار بلاعبين من شأنهم تعزيز مستواه التقني في المستقبل القريب وتفويضهم للمكتب المدير للجامعة لاتخاذ القرار المناسب، الذي يخدم بشكل إيجابي كرة السلة الوطنية.

مبارتان وديتان لمنتخب الشابات بكوناكري

بخوض المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية لاقبل من 20 سنة، يومي 16 و19 فبراير الجاري، مباراتين وديتين أمام نظيره الغيني بمدينة كوناكري. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نشرته يوم الثلاثاء على موقعها الرسمي، أن هاتين المباراتين تدخلان في إطار استعدادات الخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة. وأضاف المصدر ذاته أنه لهذا الغرض وجه انطوني ريماسون، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لاقبل من 20 سنة، الدعوة إلى 23 لاعبة ويتعلق الأمر بكل من: إكرام نظار (ريتشوني الإيطالي) - صوفيا بوسات (مونيوليه الفرنسي) - أنفال العماني حيدا (كيل هيلملي النرويجي) - أنيسه روبينة (أخن الألماني) - سيرين بوحرات (جيبنت البلجيكي) - أمال شرفان (نادي بيتيمبورغ اللكسمبورغي) - جهان العمودي (بروسيا ماشنكلاباخ الألماني) - نهيلة حيتي (كبسو 92 الفرنسي) - سلمى التمار (سبورتنغ البيضاء) - أميمة هدايا (شباب المحمدية) - شيماء الشعواني (جمعية فونيكس لكرة القدم) - نادية زاوور (النادي البلدي العيون) - ليلي دروش (رجاء عين حرودة) - حولة كنية (نهضة الزمامرة) - وصال تيطاح (شباب خنيفرة) - ضحى المدني (نجم المستقبل) - آية القادوري (نجاح سوس) - وصال العيسوي (شباب خنيفرة) - سلمى ستيقن (نادي سما السعودي) - نادية بنعسو (فندنيهم الفرنسي) - ياسمين زهير (سانت إتيان الفرنسي) - ناديا بوساثة (نادي دوس هولندي) - إيمان الحناشي (توتنهام الإنجليزي).

المنتخب المغربي يشارك في الدوري الدولي للباراتايكوندو بمصر

يشارك المنتخب المغربي للباراتايكوندو في الدوري الدولي الأول للعبة، الذي تنظمه مصر من 14 إلى 16 فبراير الجاري. ويعرف هذا الدوري، المنظم تحت إشراف الاتحادين الدولي والإفريقي للباراتايكوندو، مشاركة ممارسين في مختلف الأقسام يمثلون عدة بلدان من بينها، إضافة إلى المغرب، مصر (البلد المنظم) وليبيا واليابان والهند وتركيا. ويمثل المغرب في هذه التظاهرة كل من نوال العريف في وزن أقل من 47 كلف (صنف ك 44) ورضوان بوسحابي في وزن أقل من 63 كلف (صنف ك 44) ورشيد الإسماعيلي علوي في وزن أقل من 70 كلف (صنف ك 44). ويؤطر العناصر الوطنية خلال مشاركتها في الدوري الدولي الأول للباراتايكوندو المدرب الوطني عزيز سماعيل.

منتخب الدراجات يكسب ثلاثة مراكز في التصنيف العالمي

منتخبا وفريقا مشاركا. واحتل المنتخب المغربي للدراجات المركز السادس في الترتيب العام النهائي لطواف الغابون، والثالث على الصعيد الإفريقي، بفارق نقطتين وثلاثين عن فريق (طوطال إنرجي) الفرنسي المنظم. صاحب المركز الأول في الترتيب العام النهائي، وتوج المنتخب المغربي بالعلامة الكاملة بطلا للنسخة الرابعة من طواف الساحل بموريتانيا، إن على مستوى الترتيب العام الفردي أو حسب الفرق. وكانت حصيلة المشاركة المغربية في البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق، التي أقيمت بالعاصمة الغابونية أكرا في الفترة ما بين 08 و13 فبراير الجاري أربع ميداليات، فضية واحدة وفلات برونزيات. ويفضل هذه النتائج المتصاعدة بكون المنتخب المغربي قد كسب عددا من النقاط التقنية في الألقاب للبطولة العالم للمجموعة المقررة في العاصمة الإسكتلندية غلاسغو (3 - 13 غشت 2023) ودورة أولمبياد باريس (2024)، التي تتأهل لها المنتخبات 45 الأولى في الترتيب العالمي.

كانت حصيلة المشاركة المغربية في البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق، التي أقيمت بالعاصمة الغابونية أكرا في الفترة ما بين 08 و13 فبراير الجاري أربع ميداليات، فضية واحدة وفلات برونزيات. ويفضل هذه النتائج المتصاعدة بكون المنتخب المغربي قد كسب عددا من النقاط التقنية في الألقاب للبطولة العالم للمجموعة المقررة في العاصمة الإسكتلندية غلاسغو (3 - 13 غشت 2023) ودورة أولمبياد باريس (2024)، التي تتأهل لها المنتخبات 45 الأولى في الترتيب العالمي.

كسب المنتخب الوطني المغربي للدراجات ثلاثة مراكز بحلوله في المرتبة 31 عالميا، وفق التصنيف العالمي الجديد الصادر، يوم الثلاثاء، عن الاتحاد الدولي للدراجات. ويتصدر الترتيب العالمي المنتخب البلجيكي برصيد 5.18008 نقطة، متقدما على المنتخبين الإفريقي (5.11811 ن) والفرنسي (6.1166 ن). وقاريا، جاء المنتخب الإريتري في المركزين 15 عالميا والأول إفريقيا (5.3741 ن)، متقدما على المنتخبين الجنوب إفريقي الثاني إفريقيا 26 عالميا (2019 ن) والمغربي الثالث إفريقيا 31 عالميا. وحلت منتخبات الجزائر وجزر موريس ورواندا على التوالي الرابع إفريقيا 35 عالميا (33.1026 ن) والخامس إفريقيا 48 عالميا (99.595 ن) والسادس إفريقيا 56 عالميا (66.421 ن). يذكر أن المنتخب المغربي كان قد أنهى سنة 2022 في المركز 34 عالميا والثالث إفريقيا خلف منتخب إريتريا وجنوب إفريقيا المحترفين، حسب التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي للدراجات يوم 27 جنبر

فضيحة أخرى على مكتب لقيح

البطاقة الصفراء بين الرجاء وأولمبيك آسفي «تلك» وثيقة مزورة



الفريق المسفيوي يرسل الجامعة من أجل التحقيق في مصدر ورقة التحكيم الإلكترونية

أولمبيك آسفي يدافع عن فوز حققه بالميدان، ويكشف عن وثيقتين متناقضتين

الأركان والإصرار على معرفة الطرف الذي حاول «هزم» الأولمبيك على الورق... حفاظا على ما يتحقق لكرة القدم الوطنية وتطهيرا للوسط الرياضي من مثل هاته التصرفات واللوات لبعض الأندية... هنا انتهى كلام مسيري ومراسلة الأولمبيك. لكن ثور أسئلة أخرى لها مشروعتها في هذا الجدل الدائر منذ أيام، والذي يجب أن يقطع مع المراديات وتكتيك تهيج الانتصار والجمهور، لأن الحكم في إفادته يؤكد بشكل قاطع أنه لم يوجه إنذارا للاعب العمراني بل لزميله محمد الروحي في الدقيقة 90... وأن تقريره لم يشر ولم يدون اسم العمراني.

لقد أصبحنا أمام ورقتين تحكيميتين للمقابلة بين السوالم وأسفي تتضمنان معطيات مختلفة. لأن العمراني منظر في واحدة وغير منظر في الثانية... فمن كتب الأولى ومن سربها ومن وضعها في وثائق الملف المدني للجنة التأديب... هي فضيحة بائنة لن يستطيع أحد سترها أو تبريرها أو ادعاء غلط أو «زلقة» إلكترونية... موضوعة اليوم على مكتب رئيس الجامعة... وستسائل لا محالة كم الشعارات المرفوعة عن الحكامة والتدبير الشفاف لشؤون كرة القدم المغربية... تضاف إليها الانتظارية التي تلف الرأي العام الوطني حول مال وخلاصات التحقيق في فضيحة تذاكر قطر.

اتي جمعت القرش المسفيوي بشباب السوالم. في هذه المراسلة، الموجهة إلى الكاتب العام للجامعة يوم 13 فبراير الجاري تحت عدد 23 - 235، يتحدث مسؤولو أسفي على أنهم قدموا كل الإفادات والحجج الضرورية والباية بشأن «التصدي» الذي تقدم به نادي الرجاء... بما فيها ورقتي التحكيم المكتوبة بخط اليد والإلكترونية... لكن بعد الاطلاع على القرار المتوصل به «فوجئنا بامر مريب في فقرة الدواولة»، إذ أن اللجنة توصلت وأطلعت على تقرير الحكم الإلكتروني وتبين لها وجود اسم اللاعب العمراني سليمان التي خاتمة الحاصلين على الإنذار، وهو ما نفاه الحكم، وأن التقرير اليدوي ملاء بده، بينما التقرير الإلكتروني لا يقوم به هو، بل تتكلف به الشركة المتعاقدة مع الجامعة (... انتهت فقرة لجنة التأديب الواردة في القرار... لكن لم يتوقف الأمر عند هذه الملاحظة الجهرية التي تخفي ما تخفي...

موقف مسؤولي أسفي، في نفس المراسلة التي أطلعت الجريدة على فحواها بالتفصيل... يؤكد على أن الأمر يتطلب إجراء عاجلا... لأننا أصبحنا أمام ورقتين للتحكيم تحويان على بيانات مختلفة... وهو ما يستدعي تعميق البحث لمعرفة مصدرهما ومن قام بالتزوير والتلبس في الوثائق والمستندات لتغيير الحقيقة في وثيقة رسمية... المراسلة نفسها سطرت على «الخطأ الجسيم والتزوير المكتمل

الرقم	الاسم	الجنسية	الرقم	الاسم	الجنسية
1	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	11	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
2	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	12	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
3	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	13	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
4	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	14	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
5	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	15	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
6	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	16	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
7	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	17	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
8	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	18	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
9	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	19	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
10	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	20	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA

الرقم	الاسم	الجنسية	الرقم	الاسم	الجنسية
21	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	31	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
22	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	32	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
23	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	33	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
24	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	34	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
25	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	35	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
26	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	36	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
27	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	37	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
28	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	38	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
29	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	39	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA
30	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA	40	ABDELHAKIM EL HACHIMI	ALGERIA

محمد دهنون

إضرب بطن دجاجة مريضة «تلد» لك بيضا فاسدا ..هكذا بالضبط ما يمشي ويستقيم على ما وقع مؤخرا في مطالبة فريق الرجاء البيضاء بتقاط المقابلة، التي انهزم فيها أمام أولمبيك آسفي، بعدما تقدم طعن وتحفظ على إدخال لاعب راكم أربع بطاقات صفراء، وهو الطعن الذي رفضته اللجنة التأديبية ...

لكن المثير في القضية هو مراسلة أولمبيك آسفي للجامعة ومطالبتها بفتح تحقيق حول تزوير وثيقة رسمية والكشف عن مقترفي أو مقترفي هاته الفعلة ... ويبدو أن البطاقة الصفراء، التي كان سيخسر بها أولمبيك آسفي أمام الرجاء، ستلد فضيحة جديدة ستلاحق القيميين على شؤون الكرة، والذين لم «يتفلسوا» بعد وتجاوزوا تداعيات فضيحة تذاكر موندنال قطر، التي ينتظر الرأي العام خلاصات التحقيق فيها. لقد قام أولمبيك آسفي، بداية الأسبوع الحالي، بمراسلة الجامعة، مطالبا «بفتح تحقيق في مصدر ورقة التحكيم الإلكترونية، التي أدلت بها اللجنة المركزية للتأديب لحكم المباراة، والتي تشير إلى حصول اللاعب سليمان العمراني على بطاقة صفراء» في المباراة

الفيفا تحثي بموندياليته المغرب وأرقامه القياسية

سجل أربعة أهداف في 2016. وأصبح حسين الشحات، لاعب الأهلي، اللاعب الأكثر مشاركة في كأس العالم للأندية، بعد أن ظهر للمرة الثانية عشرة في مباراة تحديد المركز الثالث ضد فلانمنغو. وفي سن 35 عاما و54 يوما، أصبح كريم بنزيمة أكبر لاعب يسجل في نهائي كأس العالم للأندية، متغلبا على الرقم القياسي لفيليبو إنزافي (34 عاما و129 يوما) منذ العام 2007. وشكل فوز ريال مدريد 5 - 3 على الهلال النهائي الأعلى تهديفا في تاريخ كأس العالم للأندية. وفي ختام عرضه للمؤشرات الرقمية للبطولة، التي احتضنها المغرب، ذكر موقع الفيفا بالكملة التي أدلى بها رئيس الاتحاد جيانبي إنفانتينو على LinkedIn، موجعا الشكر إلى «جميع العاملين في الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والشعب المغربي على عملهم الجاد في تنظيم البطولة وعلى الترحيب الحار الذي قدموه للمشاركين والجمهور التي حجت للاستمتاع بالبطولة».



الدراجة المغربية في الرتبة 31 عالميا

من جهة أخرى سجل بيدرو لاج فلانمنغو البرازيل هدفين في كل من مباراتيه في المغرب 2022، ليصبح رابع لاعب يسجل أربعة أهداف في نسخة كأس العالم للأندية، بعد دينيسون الذي سجل أربعة أهداف في العام 2009، ولويس سواريز الذي سجل خمسة أهداف في العام 2015، وكريستيانو رونالدو الذي

احتفى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، على موقعه على الإنترنت، بتكريم العديد من الأرقام القياسية خلال مونديال الأندية لكرة القدم، الذي أقيم مؤخرا في المغرب. واستعرض موقع الاتحاد الذي يوجد مقره في زوريخ، يوم الثلاثاء، جملة من المؤشرات الخمسة بخمسة التي صنعت تميز نسخة الموندياليته، التي احتضنها المغرب وتوجت بفوز ريال مدريد الإسباني. ومن بين هذه الأرقام، تميز ريال مدريد سجله باعتباره النادي الأكثر نجاحا في تاريخ المسابقة بخمسة ألقاب، وثالث اسم لاعبه الإسباني توني كروس، والتي تشير إلى الآن بستة من أصل ستة نهائيات خاضها في كأس العالم للأندية، خمسة مع الريال وواحدة مع بايرن ميونخ. وفي ختام نسخة المغرب، تعادل المدرب كارلو أنشيلوتي في عدد غوارديولا بخصمه ثلاثة ألقاب لكأس العالم للأندية. وضمن إحصائيات البطولة، بلغ متوسط الأهداف المسجلة في المباراة الواحدة 4.29 هدفا، وهو الأعلى في تاريخ البطولة متقدما على معدل 4.13 في دورة الإمارات 2018.

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«سيلا» كلبة مدربة تنقذ 12 شخصاً بعد زلزال تركيا

ساهمت الكلبة المدربة «سيلا» في إنقاذ 12 شخصاً من تحت الأنقاض في ولاية ملاطية التركية، إحدى العشر المتضررة من كارثة الزلزال. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان نشرته السبت، إن «سيلا» كلبة مدربة تابعة لكتيبة الإنقاذ من الكوارث الطبيعية. وأكدت أن «سيلا» عثرت على 12 شخصاً تحت الأنقاض خلال عمليات البحث والإنقاذ في ملاطية وساهمت في إخراجهم. وأصبحت «سيلا» بجروح في أقدامها بسبب قطع الزجاج والمعادن المتناثرة وخضعت للعلاج من قبل البيطريين المتطوعين، وتواصل المشاركة في أعمال البحث والإنقاذ رغم إصابتها. وفجر الإثنين، ضرب زلزال جنوبي تركيا وشمال سوريا بلغت قوته 7.7 درجات، أعقبه آخر بعد ساعات بقوة 7.6 درجات ومئات الهزات الارتدادية العنيفة، ما خلف خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات في البلدين.



قراطنة يخرقون التلفزيون الإيراني

قال ناشطون رقميون يدعمون الاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران إنهم اخترقوا بث التلفزيون الإيراني الرسمي، السبت، أثناء خطاب للرئيس إبراهيم رئيسي بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في البلاد. ونشر الناشطون المنضويين تحت مجموعة Eda- Ali فيديو على منصة تويتر، يظهر اختراقهم البث أثناء خطاب إبراهيم رئيسي، ونشر مقطع مصور لهم يدعو الإيرانيين إلى سحب أموالهم من مصارف النظام «الفاسدة» والنزول إلى الشوارع الأسبوع المقبل.

وكتبت المجموعة عبر «تويتر»: «الموت لخامنئي»، و«الموت للثورة الإسلامية»، و«الموت للجمهورية الإسلامية».

في أكتوبر الماضي، قاطعت المجموعة نفسها بثاً مباشراً عبر التلفزيون الرسمي للقاء المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بمسؤولين، وظهرت على الشاشة جملة «أبيكم ملطخة بدماء شبابنا».

ويأتي إحياء ذكرى إطاحة نظام الشاه في 1979 هذا العام بعد نحو خمسة أشهر من اندلاع احتجاجات أعقبت وفاة الشاب مهسا أميني، إثر توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران، على خلفية عدم التزامها القواعد الصارمة للباس. وتخلل الاحتجاجات التي تراجعت وتيرتها خلال الأسابيع الماضية رفع شعارات مناهضة للسلطات والمسؤولين.

وقتل المئات، بينهم عشرات من عناصر قوات الأمن، خلال الاحتجاجات. وأعلن القضاء تنفيذ أربعة أحكام بالإعدام لاعتداءات على عناصر أمن على خلفية عدم الاحتجاجات. كما أوقف الآلاف بينهم مشاهير وناشطون معروفون، وأفرج عن عدد منهم في الأونة الأخيرة.

كيف سيكون مستقبل البحث عبر الإنترنت؟



تتسابق «غوغل» و«مايكروسوفت» على التقدم في مستقبل البحث عبر الإنترنت، عبر تبني برامج المحادثة الآلية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي. الإثنين الماضي، أعلنت «غوغل» أنها تختبر «بارد» Bard، منافس «تشات جي بي تي» ChatGPT المدعوم من «مايكروسوفت». الأخيرة أكدت الثلاثاء أنها ستزيد من تركيزها على الذكاء الاصطناعي، عبر تخصيص تمويل أكبر للأدوات الجديدة ودمج تكنولوجيا ChatGPT في خدماتها، مثل محرك البحث Bing ومتصفح إيدج. وتظهر ردادات الفعل على ChatGPT على رويوتات المحادثة حالياً، ومنذ إنطلاقته شركة أوبن إيه أي OpenAI، في نوفمبر الماضي، أصبح لديه مائة مليون مستخدم. ليصبح البرنامج الأسرع نمواً بين المستهلكين على الإطلاق.

كيف ستؤثر توجهات «غوغل» و«مايكروسوفت» على طريقة بحثنا عبر الإنترنت؟ تظهر ردادات الفعل على ChatGPT على أن هناك شهية للبحث المعزز بالذكاء الاصطناعي، وللحصول على إجابات عن الاستفسارات تتجاوز مجرد عرض رابط ترى «مايكروسوفت» أن هذا يمثل فرصة تنافسية، بينما تتدخل «غوغل» بسرعة حتى لا يفوتها الركب.

يعتمد كل من «بارد» و«ChatGPT» على ما يسمى بـ«نماذج اللغة الكبيرة»، وهي أنواع من الشبكات العصبية تحاكي البنية الأساسية للدماغ في شكل كمبيوتر. تزود هذه النماذج بكميات هائلة من النصوص من الإنترنت حتى تتعلم كيف تجيب عن الأسئلة. يمكن هذا ChatGPT من إنتاج ردود ذات مصداقية على الاستفسارات المتعلقة بتأليف المقاطع، أو كتابة طلبات العمل، أو حتى العمل الأكاديمي. لم تَح «غوغل» برنامج بارد للعامة بعد، لكنه يستخدم معلومات محدثة من الإنترنت، وقد تمكن من الإجابة عن أسئلة حول تسريح 12 ألف موظف أعلنت عنه «الفايت»، الشركة الأم لـ«غوغل»، الشهر الماضي. بينما مجموعة بيانات ChatGPT تتوقف عند 2021، لكنه لا يزال في مرحلة المعاينة البحثية. وقال الرئيس التنفيذي لـ«غوغل»، ساندر بيتشاي، إن بإمكان «بارد» الإجابة عن سؤال حول كيفية شرح الاكتشافات الجديدة لتسكوب جيمس ويب لطفل يبلغ من العمر تسعة أعوام. ويمكنه أيضاً إخبار المستخدمين بأفضل المهاجمين في كرة القدم «الآن». وأظهرت لقطات الشاشة التي قدمتها «غوغل» واجهة مصقولة أكثر من واجهة ChatGPT، لكنه لا يزال غير متاح للجمهور، لذا من الصعب إجراء مقارنات مباشرة. أكدت «غوغل» أن محرك البحث الخاص بها سيستخدم أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل لامدا وبالم، ومولد الصور إيماجن، ومنشئ الموسيقى ميوزيك إل إم.

وأعلنت «مايكروسوفت» عن نيتها تجديد «بينج» ليكون قادراً على الإجابة عن الأسئلة باستخدام مصادر عبر الإنترنت بأسلوب محاكاة، كما يفعل ChatGPT. سيوفر أيضاً تعليقات توضيحية مدعومة بالذكاء الاصطناعي لسباق ومصادر إضافية. الذكاء الاصطناعي التوليدي، أو الذكاء الاصطناعي الذي يمكنه إنشاء محتوى جديد يتراوح بين النصوص والصوت والصور إجابة عن عبارات المستخدم، له تأثير بالفعل، وأثار مخاوف من أنه قد يحل محل مجموعة من الوظائف. سيستخدم موقع «بارزفيد» الإخباري تقنية «أوبن إيه أي» لتحسين اختباراته، وتخصيص بعض المحتوى، وفي هوليوود يستخدم الذكاء الاصطناعي لتقليل أعمار الممثلين، بينما استخدمت قناة أي تي في البريطانية مسلسلاً يعتمد على فكرة وجوه نجوم لم يشاركوا في العمل أصلاً.

وفقاً لأستاذ علوم الكمبيوتر في جامعة أكسفورد مايكل وولدريدج، فإن «ولئك الذين يكتبون نسخاً متكررة لكسب لقمة العيش سيصبحون بالتأثير قريباً»، و«ستصبح المتصفحات أفضل بكثير في فهم ما تبحث عنه، وتقديم النتائج بطريقة يمكننا فهمها، تماماً كما لو أننا سألنا شخصاً بدلاً من آلة». وأضاف، متحدداً لصحيفة ذا غارديان، أن «ChatGPT والأنظمة المماثلة الأخرى فيها عيوب ويمكن أن تخطئ، كما يلاحظ مستخدموها، لذا «معالمتها حكماً ليست في الحقيقة فكرة جيدة. من الأفضل الالتزام بالأشياء التي تجيدها حقاً، مثل تخصيص نص، واستخراج النقاط الرئيسية منه».

وفاة المخرج البريطاني هيو هدسن عن 86 عاماً

توفي المخرج البريطاني هيو هدسن الجمعة عن 86 عاماً، في لندن، بعد فترة وجيزة من إصابته بأحد الأمراض، على ما أفادت عائلته في بيان.

ولد هدسن في العاصمة البريطانية في غشت 1936، وحظي عام 1981 بنجاح كبير عن فيلمه «تشاريوتس أوف فاير» Chariots of Fire الذي يتناول قصة رياضيين بريطانيين أحدهما هارولد أبراهامز، وهو شاب يهودي يواجه معارضة للسامية خلال سعيه للحصول على الميدالية الذهبية الأولمبية عام 1924.

وحصد الفيلم أربع جوائز أوسكار، أبرزها في فئة أفضل فيلم درامي. ويات في تلك المرحلة «أحد أكثر الأفلام البريطانية إثارة للجدل».

وعلق الممثل البريطاني نابجل هايفرنز، الذي أدى أحد الأدوار في الفيلم، على وفاة هدسن بالقول في بيان: «أنا أكثر من حزين لوفاة صديقي هيو هدسن الذي أعرفه منذ أكثر من 45 عاماً». وأضاف أن «فيلم تشاريوتس أوف فاير كان أحد أهم التجارب في مسيرتي المهنية».

وفي مقابلة مع صحيفة ذا غارديان عام 2012، اعتبر هدسن، الذي تلقى دراسته في كلية إيتون المرموقة، أن منتج الفيلم قرر اختياره لإخراج العمل لاعتقاده أنه «سينتاول قضيتي الطبقية والعنصرية بشكل جيد». وقال: «تلقت دراستي في كلية إيتون لأن أفراد عائلتي يرتادونها منذ أجيال، إلا أنني كنت أكره الأحكام والأفكار المسبقة والانعياز».

وبالإضافة إلى الفيلم البارز، عمل هدسن في مجالي الإعلان والأعمال الوثائقية.

وهدسن أب لابن واحد ومتزوج منذ 2003 من الممثلة البريطانية مريم دابو، المعروفة بدورها في فيلم «ذا ليفينغ دايليتس» The Living Daylights من سلسلة «جيمس بوند».

